



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة

العدد: 6680

التاريخ: الخميس 2025/3/13

الفبر الرئيسي



إعلام عبري: "تقدم طفيف"
بمفاوضات تبادل الأسرى ووقف
إطلاق النار في غزة

... ص 4

أبرز العناوين



ترامب: لا أحد يريد طرد الفلسطينيين من غزة

رئيس الأركان الإسرائيلي: تكبدنا خسائر فادحة وفشلنا في استعادة جميع الأسرى

القطاع: 3 شهداء وتوغل وقصف وسط رفح وانتشال 5 جثامين جديدة

عباس ينفي ما ورد على لسان أولمرت بإضاعة فرصة التوقيع على خارطة سلام

رسالة من 14 عضوا بالكونغرس الأميركي تطالب بإطلاق سراح محمود خليل

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
5	2. عباس ينفي ما ورد على لسان أولمرت بإضاعة فرصة التوقيع على خارطة سلام
6	3. الشيخ يشارك في اجتماع بالدوحة لبحث خطة إعمار غزة
6	4. أبو عمرو يحذر خطورة الهجمة التي تتعرض لها الضفة من جيش الاحتلال والمستعمرين
<u>المقاومة:</u>	
6	5. حماس: تصريحات ترامب تراجع مرحب به بشأن تهجير أهالي غزة
7	6. حماس تستنكر العدوان الإسرائيلي المتكرر على سورية
7	7. "أمن المقاومة" يكشف ضبط أجهزة تجسس مموّهة في مناطق بغزة
8	8. إصابة مستوطن بعملية إطلاق نار قرب "أريئيل"
8	9. فصائل بمنظمة التحرير: اتصالات حماس مع جهات خارجية انزلاق سياسي
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
9	10. نتنياهو يعقد اجتماعا بشأن مباحثات الدوحة حول اتفاق وقف النار في غزة
9	11. رئيس الأركان الإسرائيلي: تكبدنا خسائر فادحة وفشلنا في استعادة جميع الأسرى
10	12. نتنياهو يصرخ "المحكمة حولت حياتي جحيماً" ... والقاضي يأمره بخفض صوته
10	13. احتكار "العال" المؤقت يحقق أرباحاً قياسية وسط أزمة السفر إلى "إسرائيل"
11	14. الجيش الإسرائيلي: 22 طائرة شاركت بالهجوم على جنوب سوريا الاثنين
11	15. خارجية الاحتلال الإسرائيلي تدعي أن الحوثيين يشكلون "تهديداً خطيراً" إقليمياً وعالمياً
12	16. لبيد: نتنياهو لا يريد دفع ثمن سياسي لإنهاء الحرب في غزة
13	17. عائلات أسرى إسرائيليين تلتمس ضد قرار قطع الكهرباء عن غزة
13	18. وزير إسرائيلي يقلل من احتمالات التطبيع مع لبنان: مرتبط بـ"استهداف إيران"
13	19. "إسرائيل" تدعي رغبتها "بالتطبيع" مع لبنان وأن لديها "مطالب إقليمية"
14	20. الشرطة الإسرائيلية تحقق مع صحفي حريدي ينتقد الجنود والمستوطنين
14	21. خوفاً من "مصير زيلينسكي" ... قلق إسرائيلي من رضوخ نتنياهو لترمب
15	22. تحقيق إسرائيلي: الإفراط في قصف غزة سبب «نقصاً جدياً» في الذخيرة
<u>الأرض، الشعب:</u>	
16	23. القطاع: 3 شهداء وتوغل وقصف وسط رفح وانتشال 5 جثامين جديدة

17	24. "بلديات غزة" تحذر من كوارث صحية وبيئية لقطع "إسرائيل" الكهرباء
18	25. شهادات قاسية لمعتقلي غزة عن ظروف الاعتقال في معتقلات الاحتلال ومعسكراته
18	26. استشهاد شاب فلسطيني متأثراً بإصابته عقب ملاحقته من قوات الاحتلال في القدس
19	27. الاحتلال يفجر منزلاً بقليلية ويعتقل 30 فلسطينياً من الضفة
19	28. صحف عالمية: على ترامب إجبار نتنياهو لإنهاء الحصار على غزة
20	29. حكومة الاحتلال تشرعن مستوطنة "أدوريم" بمدينة الخليل
20	30. "جيروزاليم بوست": "رجل ترامب في غزة" .. من هو الملياردير الفلسطيني بشار المصري؟
<u>لبنان:</u>	
21	31. لبنان يُفاجأ بخطة إسرائيلية "واسعة وشاملة" تقايض الانسحاب بالتطبيع
22	32. مسيرات إسرائيلية تخترق أجواء بيروت والهرمل وإطلاق نار في النبطية
<u>عربي، إسلامي:</u>	
23	33. وزراء خارجية عرب يعرضون على المبعوث الأميركي "ويتكوف" بالدوحة خطة "إعمار غزة"
24	34. "إسرائيل" تنشئ موقعين عسكريين بقمة جبل الشيخ السوري المحتل
24	35. صحف عالمية: الاتفاق مع السويداء ضربة قاسية لـ"إسرائيل"
<u>دولي:</u>	
25	36. ترامب: لا أحد يريد طرد الفلسطينيين من غزة
25	37. روبيو: توقيف خليل لا يتعارض مع موقف إدارته بشأن الدفاع عن حرية التعبير
25	38. رسالة من 14 عضواً بالكونغرس الأميركي تطالب بإطلاق سراح محمود خليل
26	39. مسؤولية أوروبية: حل الدولتين يبقى السبيل الوحيد لتحقيق السلام والأمن الدائمين
27	40. فليتشر: ما رأيته في غزة كان مختلفاً عما رأيته في مناطق الصراع الأخرى
27	41. "أوتشا": شح في الغذاء والماء والخدمات الصحية في غزة
28	42. دوجاريك: 16% فقط من نقاط الخدمات الطبية في محافظة شمال غزة لا تزال تعمل
29	43. حقوقيون: ترمب وصف السناتور شومر بأنه فلسطيني بغرض الإهانة
29	44. تمديد "حظر الترحيل" بحق الناشط الفلسطيني محمود خليل
30	45. الحكومة الأمريكية تطالب بنقل قضية الناشط الفلسطيني محمود خليل إلى نيوجيرسي أو لويزيانا

30	46. ألمانيا تدعو "إسرائيل" للامتثال بالتزاماتها حيال المساعدات الإنسانية لغزة
30	47. العدل الدولية تعقد الشهر المقبل جلسات استماع حول التزامات "إسرائيل" الإنسانية تجاه الفلسطينيين
31	48. أطباء بلا حدود: "إسرائيل" تستخدم المساعدات ورقة مساومة في غزة
31	49. مظاهرات طلابية في عدة مدن أميركية تطالب بالإفراج عن محمود خليل
حوارات ومقالات	
32	50. قطر تطرح قضية خطيرة جداً... جمال زحالقة
35	51. ازدياد التهديدات القادمة من الأراضي السورية... رون بن يشاي
39	52. ترامب لـ"إسرائيل": لن نقبل بـ "صيغة زيلينسكية" في الشرق الأوسط... إيتمار آخنر
41	كاريكاتير:

1. إعلام عبري: "تقدم طفيف" بمفاوضات تبادل الأسرى ووقف إطلاق النار في غزة

ذكر موقع عرب 48، 2025/3/12، عن محمود مجادلة: ذكرت مصادر إسرائيلية وأميركية أن مفاوضات الدوحة حول تبادل الأسرى ووقف إطلاق النار في قطاع غزة شهدت "تقدماً طفيفاً"، حيث طرح الوسطاء مقترحاً لتنفيذ دفعة تبادل صغيرة، بحسب ما أوردت صحيفة "يديعوت أحرونوت"، مساء الأربعاء.

وبحسب التقرير، أعربت المصادر عن "تفاؤل حذر" إزاء المحادثات الجارية في الدوحة، والتي انضم إليها مبعوث البيت الأبيض إلى الشرق الأوسط، ستيف ويتكوف. وأفادت الصحيفة، عبر موقعها الإلكتروني (واينت)، بأنه لم يتم التوصل إلى اتفاق بشأن المقترح الأساسي لويتكوف، الذي كان ينص على إطلاق سراح جميع الأسرى الإسرائيليين في قطاع غزة على مرحلتين. وذكرت أن الوسطاء طرحوا اقتراحاً لتنفيذ "دفعة صغيرة جداً" من الأسرى خلال الأيام المقبلة. وقالت إن ذلك يهدف إلى "إتاحة المجال لاستمرار المفاوضات". وبحسب التقرير، فإن "أحد الخيارات المطروحة هو

الموافقة على إطلاق سراح 10 أسرى وفقاً لمقترح ويتكوف، ولكن عبر عدة دفعات صغيرة وليس دفعة واحدة".

وأضافت وكالة الاناضول للانباء، 2025/3/13، عن زين خليل: أفادت قناة عبرية، مساء الأربعاء، بأن وفد التفاوض الإسرائيلي، الذي أرسلته تل أبيب إلى العاصمة القطرية الدوحة، الاثنين، قرر تمديد إقامته لمواصلة بحث اتفاق وقف إطلاق النار مع غزة. وحسب القناة "14" العبرية، كان من المفترض أن يعود الوفد الإسرائيلي إلى تل أبيب مساء الأربعاء، إلا أنه تلقى تعليمات بالبقاء في الدوحة، ما قد يشير إلى إحراز تقدم في المفاوضات. وأوضحت القناة أن "المستوى السياسي الإسرائيلي يقول رسمياً إنه لا يوجد أي تقدم في المحادثات في قطر، ومن المحتمل أنه لم يتم تحقيق اختراق بعد". ولفتت إلى أنه "تشير سلسلة من التطورات وراء الكواليس إلى أنه على أقل تقدير هناك جهد كبير يبذل للتوصل إلى اتفاق قريباً".

وأوضحت القناة، أن حماس تواصل المطالبة بتطبيق المرحلة الثانية من الصفقة، على أمل أن يمارس الوسطاء ضغوطاً على إسرائيل للالتزام بها حسب ما تم الاتفاق عليه في بداية وقف إطلاق النار.

وفي وقت سابق الأربعاء، قالت هيئة البث العبرية الرسمية، إن المفاوضات الجارية بالدوحة بشأن التوصل إلى اتفاق لتبادل الأسرى بين إسرائيل وحماس مستمرة وتشهد أجواءً إيجابية، لافتة إلى أن حماس تطالب بتحديد موعد لمحادثات إنهاء الحرب.

٢. عباس ينفى ما ورد على لسان أولمرت بإضاعة فرصة التوقيع على خارطة سلام

رام الله: قال رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، إن ما ورد على لسان رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق إيهود أولمرت، في الفيلم الوثائقي الذي بثته قناة (BBC) البريطانية، بأننا أضعنا فرصة التوقيع على خارطة سلام طرحها علينا، غير صحيح، إذ لم نستلم أية خارطة سلام منه خلال محادثاتنا التي استمرت حتى اليوم الأخير لبقائه رئيساً للوزراء. وأضاف عباس، أن المباحثات مع أولمرت كانت جادة، وتناولنا فيها القضايا النهائية كافة، ولكن لم يُسمح له بالبقاء في رئاسة الحكومة الإسرائيلية لمتابعة ما كان يُبحث، وخلال هذه المباحثات لم نستلم أية خارطة أو ورقة حتى نرد عليها على الإطلاق. وتابع: لقد تفاوضنا بإيجابية مع المبادرات كافة التي طُرحت علينا، وعملنا على إنجاح أية خطوة تهدف إلى تحقيق السلام العادل القائم على الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/3/12

٣. الشيخ يشارك في اجتماع بالدوحة لبحث خطة إعمار غزة

الدوحة: شارك أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حسين الشيخ في اجتماع استضافته العاصمة القطرية الدوحة، اليوم [أمس] الأربعاء، لبحث خطة إعادة إعمار غزة التي أقرتها القمة العربية (قمة فلسطين) التي انعقدت في القاهرة أوائل الشهر الجاري. وضم الاجتماع رئيس مجلس الوزراء وزير خارجية دولة قطر محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، ونائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي، ووزير الخارجية السعودي فيصل بن فرحان، ووزير الخارجية المصري بدر عبد العاطي، ووزير دولة بوزارة الخارجية في دولة الإمارات خليفة شاهين المرر، وأمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير حسين الشيخ، ومبعوث الرئيس الأميركي إلى الشرق الأوسط ستيف ويتكوف.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/3/12

٤. أبو عمرو يحذر خطورة الهجمة الشرسة التي تتعرض لها الضفة من جيش الاحتلال والمستعمرين

رام الله: دعا رئيس دائرة العلاقات الدولية في منظمة التحرير زياد أبو عمرو، إلى العمل لدى جميع الجهات ذات العلاقة على توسيع عمليات الإغاثة الإنسانية والإيواء بما يلبي الاحتياجات الأساسية للمواطنين المهجرين قسراً من بيوتهم في قطاع غزة، وسبل تنسيق الجهود الفلسطينية والإقليمية والدولية في هذا المجال، مؤكداً رفض مخططات تهجير الفلسطينيين من وطنهم. وحذر أبو عمرو من خطورة الهجمة الشرسة التي تتعرض لها الضفة الغربية من جيش الاحتلال والمستعمرين خاصة في مخيمات الشمال، مطالباً بضرورة التدخل الدولي العاجل للضغط على إسرائيل من أجل إيقاف هذه العملية المتوحشة والانسحاب من المخيمات. وأكد، أهمية الإسراع في انسحاب إسرائيل من قطاع غزة والشروع في عملية الإعمار، باعتباره جزءاً من دولة فلسطين التي تضم الضفة الغربية والقدس الشرقية تحت قيادة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد لشعبنا.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/3/12

٥. حماس: تصريحات ترامب تراجع مرحب به بشأن تهجير أهالي غزة

قال الناطق باسم حركة المقاومة الإسلامية حماس حازم قاسم، إن تصريحات الرئيس الأمريكي دونالد ترامب تعتبر تراجعاً عن المخطط الذي طرحه سابقاً حول تهجير أهالي قطاع غزة. وعدّ قاسم في تصريحات صحفية، أمس الأربعاء، تصريحات ترامب تراجعاً مرحباً به، داعياً لاستكمال هذا الموقف بإلزام الاحتلال بتطبيق كل اتفاق وقف إطلاق النار. كما دعا الرئيس الأمريكي إلى عدم

الانسجام مع رؤية اليمين الصهيوني المتطرف، موضحًا أن تلك الرؤية تضر بمصالح الشعب الفلسطيني.

فلسطين أون لاين، 2025/3/13

٦. حماس تستنكر العدوان الإسرائيلي المتكرر على سورية

غزة: استنكرت حركة "حماس" مساء الأربعاء، العدوان الإسرائيلي المتكرر على سوريا، مؤكدةً تضامنها التام معها في مواجهة عدوان الاحتلال. وقال المتحدث باسم حركة حماس حازم قاسم، إن سلوك الاحتلال الإسرائيلي هو الخطر الحقيقي على الأمن الإقليمي. وأكد أن العدوان المتواصل على سوريا "يفضح السلوك التوسعي لسلطات الاحتلال في كل المنطقة".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2025/3/12

٧. "أمن المقاومة" يكشف ضبط أجهزة تجسس مموّة في مناطق بغزة

كشفت مصادر ميدانية في أمن المقاومة عن ضبط أجهزة تجسس في مناطق متفرقة بغزة، في إطار محاولات جيش الاحتلال مضاعفة المجهود الاستخباري بالقطاع، للوصول إلى معلومات عن أماكن تواجد الأسرى بغزة. ونقلت منصة "الحارس" التابعة لأمن المقاومة بغزة، عن قائد ميداني، تمكن الطواقم الفنية من ضبط أجهزة تجسس، مموهة بأشكال مختلفة، في مناطق متفرقة، كانت هذه المناطق قد شهدت عمليات نشطة للمقاومة، خاصة خلال مراسم تسليم الأسرى.

ووفق التحليل الفني والعملياتي، قدر فنيو أمن المقاومة، أن أجهزة التجسس المضبوطة، تم زرعها من خلال حوامات صغيرة، على غرار حوامة "الكواد كابتير"، حيث يستغل العدو أوقات الإفطار والسحور وساعات الليل المتأخرة، من أجل تشغيل وتوجيه هذه الحوامات. وفي وقت سابق، كشف موقع واللا العبري، أن الجيش الإسرائيلي قد ضاعف جهوده الاستخبارية في قطاع غزة خلال الفترة الأخيرة، بهدف جمع معلومات حول أماكن تواجد الأسرى بشكل غير مسبق.

وقال الموقع العبري، إن الجيش الإسرائيلي يقوم بإلقاء أجهزة تجسس بحجم الحشرة عبر حوامات صغيرة للكشف عن أماكن تواجد الأسرى.

فلسطين أون لاين، 2025/3/12

٨. إصابة مستوطن بعملية إطلاق نار قرب "أريئيل"

محمود مجادلة: أصيب مستوطن في العشرينات من عمره بجراح متوسطة الخطورة، من جراء تعرضه لإطلاق نار قرب مستوطنة "أريئيل"، شمالي الضفة الغربية المحتلة، وسط تقارير عن عملية إطلاق نار. وقال الناطق باسم الجيش الإسرائيلي، في بيان مقتضب صدر عنه مساء الأربعاء، "تلقينا تقريراً أولياً عن حادثة إطلاق نار قرب أريئيل، والتفاصيل قيد الفحص". وذكرت طواقم طبية إسرائيلية أن "المصاب تعرض لإطلاق نار في مزرعة قريبة ووصل إلى المنطقة الصناعية في أريئيل، حيث تلقى العلاج وهو بحالة متوسطة الخطورة". وأفادت "كان 11" بأن المنفذ "لاذ بالفرار"، فيما بدأ جيش الاحتلال عمليات تمشيط واسعة في المنطقة لمطارده.

عرب 48، 2025/3/12

٩. فصائل بمنظمة التحرير: اتصالات حماس مع جهات خارجية انزلاق سياسي

رام الله: عبر مسؤولون وكتاب عن رفضهم للاتصالات التي تُجرىها حركة "حماس" مع جهات خارجية، معتبرين إياها انزلاقاً سياسياً، وخروجاً على الإجماع الوطني الفلسطيني. وقال الأمين العام للجنة العربية الفلسطينية سليم البرديني، إن اتصالات حماس مع جهات أجنبية تهدف إلى نسف مخرجات القمة العربية الطارئة التي عُقدت في القاهرة حول إعمار قطاع غزة. وأضاف في تصريح لإذاعة صوت فلسطين، اليوم الأربعاء، أن هذه الاتصالات محاولات موجهة لإضعاف الموقف العربي الصارم المؤكد، وبالذات الخطة المصرية الفلسطينية. بدوره، قال عضو المكتب السياسي لحزب الشعب وليد العوض، إننا ننظر بخطر إلى الاتصالات التي تُجرىها حماس مع جهات أجنبية، معتبراً ذلك انزلاقاً سياسياً. وأكد العوض، أن مثل هذه الاتصالات ستقود إلى تنازلات عن حقوق شعبنا الفلسطيني، ودعا حركة حماس إلى التوقف عن هذه الاتصالات فوراً ومراجعة نفسها.

أما أمين سر هيئة العمل الوطني محمود الزق، فقال إننا ننظر بخطر إلى اتصالات حماس مع أطراف أجنبية، واصفاً ما تقوم به من اتصالات بأنه خروج على سياق الإجماع الوطني الفلسطيني. من جانبه، قال الكاتب والمحلل السياسي عمر الغول، إنه في الوقت الذي تقدم فيه حماس تنازلات لإرضاء واشنطن ودولة الاحتلال، تنتعت في الملف الوطني الفلسطيني.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/3/12

١٠. نتياهو يعقد اجتماعا بشأن مباحثات الدوحة حول اتفاق وقف النار في غزة

على وقع اجتماعات الدوحة، ووسط مؤشرات إلى إحراز تقدّم، ولو ببطء، في ملف تبادل الأسرى ووقف إطلاق النار بين العدو الإسرائيلي وحركة «حماس»، عقد رئيس وزراء الكيان، بنيامين نتياهو، أمس، اجتماعاً موسعاً مع قادة المنظومة الأمنية، شارك فيه رئيساً «الشاباك» و«الموساد»، ورئيس «مجلس الأمن القومي»، ورئيس «هيئة الأركان» في الجيش، إلى جانب عدد من الوزراء، في إطار تقييم شامل للوضع.

وأشارت التقارير العبرية إلى أن الحاضرين في الاجتماع خرجوا بانطباع إيجابي حول تقدّم المفاوضات في الدوحة، في حين كشفت «القناة 12» العبرية، عن محادثة حصلت بين نتياهو ورئيس «الشاباك» خلال الاجتماع، على رغم التوتر المعروف بينهما، ركّزت على «فرص استئناف القتال وآفاق تحقيق تقدّم في صفقة التبادل». وأضافت القناة أن «هدف محادثات الدوحة هو منع التصعيد والدفع نحو تفاهات تسمح بمواصلة المفاوضات السياسية»، في ظلّ ضغوط أميركية متزايدة لتجنّب العودة إلى القتال.

الأخبار، بيروت، 2025/3/13

١١. رئيس الأركان الإسرائيلي: تكبدنا خسائر فادحة وفشلنا في استعادة جميع الأسرى

القدس: أقر رئيس الأركان الإسرائيلي إيال زامير، الأربعاء، بتكبّد تل أبيب خسائر بشرية كبيرة في غزة، دون التمكن من إعادة جميع الأسرى الإسرائيليين من القطاع. جاء ذلك خلال مراسم تسليم مهام قائد المنطقة الجنوبية ليانيف عاسور خلفاً ليارون فينكلمان، أقيمت في «موقع قتالي بقطاع غزة»، وفق بيان للجيش الإسرائيلي. وأقر زامير بتعقيد وصعوبة الحرب وقال: «الحرب لا تزال مستمرة، إنها معقدة وصعبة. لقد دفعنا ثمناً باهظاً من الدماء. لم يعد إلينا المخطوفون والمختطفات بعد، ولم يعد جميع المهجرين إلى ديارهم»، وفق قوله.

وأضاف «المهمة لم تكتمل بعد، مشدداً على ضرورة الاستمرار في العمليات لتحقيق «النصر وضمّان أمن طويل الأمد للمواطنين الإسرائيليين».

وقال زامير إن الجيش «ملتزم ببذل كل الجهود الممكنة لإعادة الأسرى، وتوفير الأمن الكامل لسكان المناطق المحيطة بقطاع غزة». بحسب البيان.

وأضاف أن "كل عملية تحرير للأسرى تُعتبر ذات أهمية قصوى".
وأردف زامير: "إسرائيل تخوض حرباً وجودية من أجل الوطن والوجود، في مواجهة عدو قاسٍ يجب هزيمته لمنعه من تكرار هجماته"، وفق وصفه.

القدس العربي، لندن، 2025/3/12

١٢. ننتياهو يصرخ "المحكمة حولت حياتي جحيماً"... والقاضي يأمره بخفض صوته

صرخ رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو، اليوم الأربعاء، في وجه القضاة الذين يمثل أمامهم على خلفية تهم فساد موجهة إليه، فيما أمره رئيس الجلسة بخفض صوته. ومثّل ننتياهو اليوم للمرة الـ 17 أمام المحكمة المركزية الإسرائيلية في تل أبيب للإدلاء بإفادته بخصوص تهم الفساد الموجهة إليه، بعدما حددت المحكمة في وقتٍ سابق عدد الجلسات التي ستعقدّها لننتياهو بـ 24 جلسة، ما يعني تبقي سبع جلسات للاستماع لردوده على الاتهامات الموجهة إليه.
وخلال جلسة الاستماع اليوم، طرّق ننتياهو المنصة وقال: "لدي الحق في الحصول على بضع دقائق للدفاع عن نفسي، لقد حوّل (القضاة) حياتي جحيماً". وأضاف، وفقاً لصحيفة "يديعوت أحرونوت": "سنوات طويلة تجري وراء أكاذيب، وأنا هنا لأفند كل هذه الأكاذيب، ومن حقي الدفاع عن نفسي"، قبل أن يرد القاضي على صراخه قائلاً: "خفض صوتك".

العربي الجديد، لندن، 2025/3/12

١٣. احتكار "العال" المؤقت يحقق أرباحاً قياسية وسط أزمة السفر إلى إسرائيل

سجلت شركة الطيران الإسرائيلية "العال" أرباحاً صافية قياسية بلغت 545 مليون دولار في عام 2024، أي ما يقرب من 5 أضعاف أرباحها في عام 2023، التي بلغت 116 مليون دولار، وفقاً لتقرير نشرته "تايمز أوف إسرائيل".

وجاءت هذه الأرباح غير المسبوقة نتيجة احتكار شبه كامل للشركة على الرحلات بين إسرائيل وأميركا الشمالية، بعد أن أوقفت شركات الطيران الأجنبية رحلاتها إلى تل أبيب وسط تصاعد الحرب مع قطاع غزة والتي تبعثها التوترات التي تصاعدت بشكل كبير مع حزب الله في جنوب لبنان.
واستفادت "العال" من هيمنة شبه مطلقة على الرحلات الجوية بين إسرائيل وأميركا الشمالية، حيث استحوذت على 5.97% من هذا السوق، مع تحقيق نسبة امتلاء للرحلات بلغت 96%.

كما ارتفعت إيرادات الشركة إلى 4.3 مليارات دولار، بزيادة 37% عن عام 2023، مما مكنها من خفض ديونها الصافية من 6.1 مليار دولار إلى 75 مليون دولار فقط.

الجزيرة.نت، 2025/3/12

١٤. الجيش الإسرائيلي: 22 طائرة شاركت بالهجوم على جنوب سوريا الاثنين

قال جيش الاحتلال الإسرائيلي، اليوم الأربعاء، إن 22 طائرة مقاتلة شاركت في الهجوم الذي شنه على جنوب سوريا، الاثنين الماضي، وأسقطت ما يزيد على 60 قذيفة. وأكد بيان للجيش الإسرائيلي أن مقاتلات سلاح الجو شنت أول أمس (الاثنين) غارات على عشرات الأهداف في جنوب سوريا، من بينها رادارات ووسائل استطلاع تُستخدم لإنشاء صورة استخباراتية جوية، إضافة إلى مقار عمليات ومواقع عسكرية تحتوي على أسلحة ومعدات عسكرية تابعة للنظام السوري السابق.

وأردف البيان "شارك في الهجوم 22 طائرة مقاتلة أسقطت أكثر من 60 قذيفة على جنوب سوريا". وادعى الجيش أن وجود هذه الوسائل في منطقة جنوب سوريا يشكل تهديدا على دولة إسرائيل وأنشطة الجيش الإسرائيلي حيث تم استهداف هذه المواقع لإزالة تهديدات مستقبلية. من جانبها، قالت القناة الـ12 العبرية الخاصة إن هجوم الاثنين "هو الأكبر الذي شنه الجيش الإسرائيلي في سوريا منذ موجة الهجمات التي تلت سقوط نظام بشار الأسد".

الجزيرة.نت، 2025/3/12

١٥. خارجية الاحتلال الإسرائيلي تدعي أن الحوثيين يشكلون "تهديدا خطيرا" إقليميا وعالميا

القدس: هاجم وزير الخارجية الإسرائيلي جدعون ساعر، الأربعاء، جماعة الحوثي اليمنية، مدعياً أنها تشكل "تهديدا خطيرا" إقليميا وعالميا.

وأضاف ساعر، خلال لقاء نظيره الإثيوبي "جدعون تيموتوس" في القدس، أن إسرائيل وإثيوبيا تواجهان تحديات أمنية مشتركة، خاصة ما وصفه بـ"الإسلام المتطرف"، وفق زعمه.

وأشار ساعر، إلى أن البلدين سيعززان التعاون لمواجهة هذه التهديدات، وفق قوله.

كما أعلن عن نيته القيام بزيارة قريبة إلى العاصمة الإثيوبية أديس أبابا لبحث تعزيز العلاقات الثنائية في كافة المجالات.

وبحسب ما نقلت صحيفة "يسرائيل هيوم" العبرية، قال ساعر: "زيارة اليوم هي الأولى في إطار المبادرة التي أقودها لتعزيز العلاقات مع الدول الإفريقية". وأضاف أن "تعزيز العلاقات مع هذه الدول يعد من أهدافنا الاستراتيجية لعام 2025". وأشار ساعر، إلى أن "إثيوبيا تلعب دورا مركزيا في هذه المنطقة". ولفت إلى أن "الإرهاب يشكل تهديدا مشتركا لشعوبنا، حيث تلعب إثيوبيا دورا حاسما في مكافحة حركة الشباب التي تُهدد استقرار القرن الإفريقي، كما تتعاون حركة الشباب مع الحوثيين المدعومين من إيران في اليمن، ما يُقوض الأمن والاستقرار في المنطقة". وقال ساعر: "الحوثيون أطلقوا مئات الصواريخ والطائرات المسيرة على البلدات الإسرائيلية والمدنيين منذ السابع من أكتوبر 2023، ما أدى إلى تعطيل طرق التجارة الدولية، و يهددون الآن بمنع مرور السفن الإسرائيلية عبر البحر الأحمر، ما يشكل تهديدا لتل أبيب وإفريقيا وللنظام العالمي". وزعم قائلاً: "تشهد الإرهاب الإسلامي المتطرف في مناطقنا - حماس في غزة، وحزب الله في لبنان، والجهاديون في سوريا، و(حركة) الشباب (الصومالية) في إفريقيا، يجب علينا القضاء على الإرهاب".

القدس العربي، لندن، 2025/3/12

١٦. ليبيد: نتناهو لا يريد دفع ثمن سياسي لإنهاء الحرب في غزة

القدس المحتلة: انتقد زعيم المعارضة الإسرائيلية يائير ليبيد، الأربعاء، الحكومة واتهمها بعدم بذل الجهود الكافية لإعادة أسراها المحتجزين لدى حركة "حماس" في غزة، مرجعا ذلك إلى عدم رغبة رئيسها بنيامين نتنياهو بدفع "ثمن سياسي" لإنهاء الحرب في القطاع. وقال ليبيد في مقابلة مع الإذاعة المحلية (103 إف إم): "الحكومة الإسرائيلية لا تريد أن تفعل شيئا كما أنها لا تعمل بكل قوتها أو قدراتها" لاستعادة الأسرى المحتجزين في غزة. وأشار إلى أسباب تقاعس الحكومة في ذلك، قائلاً: "هناك ثمن سياسي لإنهاء الحرب وبنيامين نتنياهو لا يريد أن يدفعه"، على حد تعبيره.

القدس العربي، لندن، 2025/3/12

١٧. عائلات أسرى إسرائيليين تلتمس ضد قرار قطع الكهرباء عن غزة

قدّمت العشرات من عائلات الأسرى الإسرائيليين المحتجزين في قطاع غزة، اليوم الأربعاء، التماسًا إلى المحكمة العليا الإسرائيلية ضد رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، ووزير الطاقة، إيلي كوهين، ووزير الخارجية، غدعون ساعر، مطالبين بإلغاء قرار وقف إمدادات الكهرباء إلى قطاع غزة بشكل فوري.

وجاء في الالتماس، الذي قدّمته أكثر من 50 عائلة منضوية في إطار ما يسمى بـ"منتدى الحياة - عائلات لإنقاذ الرهائن"، أن قرار وقف الكهرباء اتخذ "دون صلاحية، وبصورة تفنّد للمعقولية بشكل متطرف، مع تجاهل واضح لتحذيرات جهات أمنية وصحية بشأن النتائج المباشرة لهذا القرار على حياة الرهائن".

عرب 48، 2025/3/12

١٨. وزير إسرائيلي يقلّل من احتمالات التطبيع مع لبنان: مرتبط بـ"استهداف إيران"

استبعد وزير الطاقة وعضو الكابينيت الإسرائيلي، إيلي كوهين، مساء اليوم، الأربعاء، إمكانية تطبيع العلاقات مع لبنان في الوقت الراهن، معتبرًا أن الحديث عن ذلك سابق لأوانه، ومشرطاً حدوث استهداف لإيران قبل بحث أي خطوة في هذا الاتجاه.

عرب 48، 2025/3/12

١٩. "إسرائيل" تدعي رغبتها "بالتطبيع" مع لبنان وأن لديها "مطالب إقليمية"

ادعى مسؤول سياسي إسرائيلي اليوم، الأربعاء، أن إعلان مكتب رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، أمس، عن مفاوضات مع لبنان حول الحدود البرية بين الجانبين، هو جزء من "خطة واسعة وشاملة" وأن إسرائيل معنية بالتوصل إلى "تطبيع علاقات مع لبنان". وزعم المسؤول نفسه، حسبما نقلت عنه وسائل إعلام إسرائيلية، أن "سياسة رئيس الحكومة قد غيرت الشرق الأوسط، ونحن نريد مواصلة الزخم والتوصل إلى تطبيع علاقات مع لبنان. ونحن والأميركيين نعتقد أن هذا ممكن بعد التغييرات التي حدثت في لبنان. ومثلما توجد للبنان مطالب بخصوص الحدود، فإنه يوجد لدينا أيضا مطالب وسنبحث في هذه الأمور".

وحسب بيان صادر عن مكتب نتنياهو، أمس، فإن لقاء عُقد في الناقورة بمشاركة مندوبين عن الجيش الإسرائيلي والولايات المتحدة وفرنسا ولبنان، وأن هذا اللقاء "عُقد بالتنسيق مع الولايات المتحدة وكبادرة نية حسنة تجاه الرئيس اللبناني الجديد، وافقت إسرائيل على الإفراج عن خمسة معتقلين لبنانيين"، لكنها أفرجت أمس عن أربعة لبنانيين ومقاتل من حزب الله، وقالت إن الأسير اللبناني الخامس سيُحرر في وقت لاحق.

عرب 48، 2025/3/12

٢٠. الشرطة الإسرائيلية تحقق مع صحفي حريدي ينتقد الجنود والمستوطنين

خضع الصحفي الإسرائيلي، يسرائيل فراي، اليوم الأربعاء، لتحقيق في الشرطة في تل أبيب، بعد فتح ملف ضده بشبهة "التحريض على الإرهاب"، وإثر منشورات في منصة "إكس" ضد الجنود الإسرائيليين خلال الحرب على غزة والعمليات العسكرية في الضفة الغربية. وأعلنت الشرطة الإسرائيلية أنه جرى تسريح فراي من شروط مقيدة في نهاية التحقيق، وأن النيابة العامة صادقت على التحقيق ضده.

عرب 48، 2025/3/12

٢١. خوفاً من "مصير زيلينسكي"... قلق إسرائيلي من رضوخ نتنياهو لترمب

تُظهر تعليقات إعلامية وتقديرات لمراكز أبحاث إسرائيلية قلقاً مما وصف بـ«رضوخ» رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو للرئيس الأميركي دونالد ترمب في ملف الحرب ضد قطاع غزة. واستدعى الناقدون لنتنياهو سيناريو الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، الذي واجه توبيخاً علنياً في البيت الأبيض أمام وسائل الإعلام، من ترمب ونائبه جي دي فانس، نهاية الشهر الماضي، وقدرُوا أن نتنياهو يتلافى مصير زيلينسكي. وعدّد مناوئو رئيس الحكومة الإسرائيلية مواقف له، رأوا فيها أدلة على تفسيرهم، ومنها قبوله اتفاق وقف النار، وسكوته على الحوار المباشر بين الولايات المتحدة و«حماس»، وإرسال وفد مفاوض إلى الدوحة.

وتذهب دراسة في «معهد أبحاث الأمن القومي» في تل أبيب إلى أن «الكثيرين في اليمين الإسرائيلي يعتبرون رؤية ترمب فرصة، وإطاراً أيديولوجياً سياسياً من شأنه أن يسمح باستمرار الحرب

في غزة، وتدمير البرنامج النووي الإيراني، ودفع القضية الفلسطينية إلى هامش الأجندة الدولية، حتى لو لم تكن الإقليمية».

لكن الدراسة تعود لتفند أن ما يأمله اليمين «ممكناً، ولكن من المؤكد أنه ليس مضموناً. فسياسة ترمب المحددة هي: جعل أميركا عظيمة مرة أخرى. وهي بذلك تضع المصالح قبل القيم، وتقدم الانعزالية على الشراكات، والمنفعة المتبادلة»، وشدد على أنه «ما دامت مصالح إسرائيل والولايات المتحدة متوافقة، فمن الواضح أن إسرائيل لن تواجه أي مشكلة».

لكن الدراسة عادت وذكرت أنه «في المرة الأولى التي ينشأ فيها صراع، لن يتم إدارته بأدب، كما فعلت إدارة جو بايدن عندما نشأ التوتر بينها وبين الحكومة الإسرائيلية. واحتمالات الصراع ليست قليلة؛ إذ إن الإدارة الأميركية تنظر إلى الأمور بشكل مختلف عن إسرائيل».

وحدد باحثو المركز تفضيلات لإدارة ترمب تختلف مع ما يريده نتنياهو، وهي: تفضيل استكمال صفقة الأسرى حتى النهاية بدلاً من تجديد الحرب في غزة، وتفضيل التوصل إلى (صفقة جيدة جداً) مع إيران بدلاً من مهاجمة المنشآت النووية وحرب أخرى في الشرق الأوسط.

والدراسة السابقة لم تكن وحدها، فقد نشرت صحيفة «يديعوت أحرونوت»، الأربعاء، مقالاً افتتاحياً بعنوان «أثر زيلينسكي يشل إسرائيل»، كتبه مراسل الشؤون السياسية والاستراتيجية، إيتمار آيخنر، أكد فيه أن «حكومة إسرائيل تقبل بالاستسلام لكل مطالب ترمب؛ لأن نتنياهو يخشى من أن يرفض فيحصل له ما حصل لزيلينسكي».

الشرق الأوسط، لندن، 2025/3/12

٢٢. تحقيق إسرائيلي: الإفراط في قصف غزة سبب «نقصاً جدياً» في الذخيرة

كشف تحقيق إسرائيلي حول الحرب في قطاع غزة عن أن الإفراط في إلقاء كميات هائلة من القذائف من الجو والبر والبحر على القطاع تسبب في نقص شديد بالذخائر، مما دفع قيادة الجيش للتوجه إلى دول عدة، من بينها الولايات المتحدة وألمانيا والهند، للحصول على السلاح منها.

غير أن كميات كبيرة من هذه الأسلحة الواردة، نحو ثلثها بحسب التحقيق الذي نشره موقع «ميدا» اليميني مطلع الأسبوع، كانت خارج الصلاحية، و«قسم جدي منها لم ينفجر»، وتلقفه رجال «حماس» وحولوه إلى عبوات ناسفة استُخدمت ضد القوات الإسرائيلية.

ولأن هجوم «حماس» أخذ إسرائيل على حين غرة، كما ذكرت التحقيقات، لم يكن الجيش «مستعداً»، ولم تكن مستودعات الأسلحة ممتلئة بالكامل، وكانت كميات ذخائر المدفعية والقوات الجوية والدبابات محدودة، ولم يكن لدى الجيش الإسرائيلي قدرة حقيقية على شن هجوم واسع النطاق طوال الوقت.

وقال ضابط أركان في لواء مدرعات في الاحتياط: «لا أتذكر العدد الدقيق، إذا كانت المهمة تحتاج في البداية من 40 إلى 50 قذيفة، فقد خفضوا العدد إلى 28. لكن حتى عند توافر 28 قذيفة، لم يستطع الجيش تنفيذ مهامه، إذ لم تكن الأسلحة المطلوبة لإطلاقها متوافرة». ولا يستبعد التحقيق أن يكون هذا النقص سبباً في موافقة إسرائيل على هدنة وعلى تنفيذ أول صفقة تبادل أسرى في ذلك الوقت.

ويضيف: «نستخلص من هذا أن (حماس) لم تكن هي وحدها التي بحاجة إلى هدنة في نهاية نوفمبر بل أيضاً، وبشكل صادم، الجيش الإسرائيلي الذي استنفد قواه. كان هذا ببساطة أحد أسباب الهدنة... لم نتمكن من مواصلة القتال».

ويشهد ضابط أركان في أحد الألوية النظامية على مشاكل في ذخيرة الدبابات التي وصلت من ألمانيا، ويقول: «جزء منها كان في الواقع ذخيرة غير صالحة انفجرت على بُعد 300 متر. وكانت هناك أيضاً مشاكل خطيرة ناجمة عن الذخائر العالقة، أي التي لا تنفجر. كان ما بين 20 و25 في المائة منها يتوقف عن العمل ولا ينفجر عند الإطلاق».

واكتشفت مشاكل مماثلة في بعض ذخائر المدفعية الواردة من الهند، بحسب الضابط الذي استطرده قائلاً: «كانت لها رائحة كريهة لا تطاق».

أما أسوأ جزء في «ملحمة الذخائر غير الصالحة»، كما يورد التحقيق، فهو وجود قذائف لم تنفجر بتاتاً، وتُقدر نسبتها بين 30 و40 في المائة.

الشرق الأوسط، لندن، 2025/3/12

٢٣ . القطاع: 3 شهداء وتوغل وقصف وسط رفح وانتشال 5 جثامين جديدة

محمد الجمل: استشهد، أمس، 3 مواطنين، بينهم اثنان متأثرين بجروحهما، فيما تصاعدت اعتداءات الاحتلال على مناطق واسعة في القطاع، لا سيما وسط وجنوب محافظة رفح، وشرق مدينة خان يونس. وأعلن، أمس، عن استشهاد لاعب نادي شباب رفح الشاب حمدان عماد قشطة، متأثراً بجروح

خطيرة أصيب بها برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي في مدينة رفح جنوب قطاع غزة، قبل عدة أيام.

وجرى، أمس، انتشار جثامين 5 شهداء من مناطق متفرقة من القطاع، جميعها كانت مُتحللة، بينما تُواصل فرق الدفاع المدني البحث عن جثامين تحت الأنقاض، وفي مناطق كانت خاضعة لسيطرة الاحتلال. ووفق التقرير المُحدث، الصادر عن وزارة الصحة في قطاع غزة، وصل إلى مستشفيات القطاع 12 شهيداً، منهم 5 شهداء انتشال، و7 سقطوا بنيران الاحتلال أو متأثرين بجروحهم، إضافة إلى 14 إصابة، خلال الـ24 ساعة الماضية، 4 من الشهداء جرى تضمينهم ضمن تقرير في عدد "الأيام" السابق.

وأكدت وزارة الصحة بغزة أن عدداً كبيراً من الضحايا ما زالوا تحت الركام وفي الطرقات، لا تستطيع طواقم الإسعاف والدفاع المدني الوصول إليهم. فيما ارتفعت حصيلة العدوان الإسرائيلي إلى 48,515 شهيداً، إضافة إلى 111,941 إصابة منذ السابع من تشرين الأول للعام 2023.

الأيام، رام الله، 2025/3/13

٢٤. "بلديات غزة" تحذر من كوارث صحية وبيئية لقطع "إسرائيل" الكهرباء

الأناضول: حذّر اتحاد بلديات قطاع غزة، الأربعاء، من كوارث صحية وبيئية خطيرة جراء استمرار إسرائيل في منع وصول إمدادات الكهرباء والمياه إلى القطاع، مطالباً المجتمع الدولي بالتدخل الفوري. وقال الاتحاد في بيان: "في ظل استمرار الكارثة الإنسانية في قطاع غزة نتيجة العدوان الإسرائيلي المستمر منذ 16 شهراً، نؤكد الحاجة الملحة لإمدادات دائمة من المياه والكهرباء، خاصة بعد تعطيل محطة تحلية المياه المركزية بسبب قطع الاحتلال للكهرباء". وأوضح أن قطع إسرائيل الكهرباء الواصلة فقط إلى محطة التحلية المركزية وسط القطاع، أدى إلى تعطيل الخدمات الأساسية ما يهدد بانتشار الأمراض والأوبئة.

وجدد الاتحاد تأكيداً أن منع إسرائيل دخول الآليات الثقيلة أثر سلباً على قدرتها في مواجهة الأزمة الإنسانية في القطاع ما يزيد من تعقيدات الأوضاع. وطالب المجتمع الدولي والمنظمات الإنسانية بالتدخل الفوري لتأمين الإمدادات الضرورية وضمان إدخال المواد الأساسية لاستمرار عمل البلديات، لتفادي المزيد من الكوارث الصحية والبيئية".

العربي الجديد، لندن، 2025/3/12

٢٥. شهادات قاسية لمعتقلي غزة عن ظروف الاعتقال في معتقلات الاحتلال ومعسكراته

رام الله: قالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، ونادي الأسير، في إحاطة جديدة عن الظروف الاعتقالية لمعتقلي غزة، إن إدارة معتقلات الاحتلال تواصل فرض جرائم منظمة بحق المعتقلين ومنهم معتقلو غزة الذين يواجهون أشنع الظروف الاعتقالية.

وأضافت في الإحاطة التي نشرتها اليوم [أمس] الأربعاء: لا يزال معسكر (سديه تيمان، ومعتقل النقب)، يتصدران المشهد من حيث مستوى التوحش الذي يمارس بحق معتقلي غزة، وذلك استنادا إلى إفادات جديدة، شملت عددا من معتقلي المعسكر والمعتقل المذكورين، إضافة إلى معتقل عوفر، التي تكشف عن المزيد من الظروف غير الآدمية التي يتعرض لها المعتقلون. وتابعت، أن سياسة التعذيب التي تمارسها قوات الاحتلال أدت إلى استشهاد 4 معتقلين في غضون أيام خلال الفترة الماضية، وهم من بين عشرات الشهداء من غزة الذين ارتقوا منذ بدء العدوان. ولا يزال الاحتلال يفرض جريمة الإخفاء القسري على المئات من معتقلي غزة، علما أن العدد الحديث الذي أعلنت عنه إدارة معتقلات الاحتلال، لما تصنفهم بالمقاتلين غير الشرعيين، بلغ حتى بداية شهر آذار/ مارس الجاري (1555).

في شهادات لمعتقلين من غزة جرت زيارتهم في معتقل "النقب"، أكدوا أنهم محتجزون في أقسام لا تتوفر فيها مراحيض لقضاء حاجاتهم، ما يضطرهم إلى استخدام "وعاء" في وضع مذل ومهين، ولا تزال الأمراض الجلدية وتحديدا مرض (الجرب- السكايبوس) تخيم على الأوضاع الصحية للمعتقلين، بسبب انعدام ظروف النظافة داخل الأقسام، وشح الملابس بشكل كبير، وعدم توفر العلاج المناسب لهم، وللمرضى منهم.

وعن معسكر (سديه تيمان)، فمن خلال زيارة عدد من المعتقلين فيه، فإن الفظائع وعمليات التعذيب والتككيل لا تزال تخيم على الحياة الاعتقالية للمعتقلين. وبحسب إفادات المعتقلين، فقد أكدوا أن إدارة المعسكر حولت (الفورة) وهي فترة الخروج إلى ساحة المعسكر، إلى أداة للتعذيب والتككيل والإذلال، يمنعون خلالها من الحديث فيما بينهم أو رفع رؤوسهم، ولا يسمعون سوى الشتائم، ومن يخالف أي أمر يتعرض للتعذيب والعقوبة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/3/12

٢٦. استشهاد شاب فلسطيني متأثرا بإصابته عقب ملاحقته من قوات الاحتلال في القدس

القدس: أعلنت محافظة القدس، استشهاد العامل الفلسطيني رأفت عبد العزيز عبد الله حماد (35 عاماً)، متأثراً بإصابات بالغة عقب سقوطه من الطابق الخامس في إحدى ورشات البناء بمدينة

القدس المحتلة، عقب تعرضه للملاحقة من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي. وقال شقيق الشهيد عبد الله حماد لمحافظة القدس، إن العائلة رفضت طلب سلطات الاحتلال تشريح الجثمان، مشيراً إلى أن الاحتلال ما يزال يحتجز جثمانه بذريعة "التحقق من الهوية".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/3/12

٢٧. الاحتلال يفجر منزلاً بقليلية ويعتقل 30 فلسطينياً من الضفة

فجّر جيش الاحتلال الإسرائيلي فجر اليوم الأربعاء منزلاً فلسطينياً في مدينة قليلية شمالي الضفة الغربية المحتلة، ووسّع عدوانه في بلدات جنين، كما اعتقل 30 فلسطينياً خلال عمليات اقتحام نفذها بمناطق مختلفة في الضفة. وقال شهود عيان إن قوات من الجيش الإسرائيلي مكونة من مركبات عسكرية وشاحنات تحمل معدات شوهدت تقتحم قليلية. وأضافوا أن القوات اقتحمت منزل الشهيد علي خليل، وأخلت المباني المجاورة له، ثم فجرت المنزل -وهو مكون من 3 طبقات- مرتين مما أدى إلى تدمير غالبية مرافقه. ووسع جيش الاحتلال عدوانه المتواصل في مخيمات شمالي الضفة، واقتحم بلدتي قباطية وعرابة جنوبي جنين.

وقالت هيئة شؤون الأسرى ونادي الأسير الفلسطيني، في بيان مشترك، إن جيش الاحتلال الإسرائيلي اعتقل 30 فلسطينياً -بينهم أسرى سابقون- خلال اقتحامات نفذها بمناطق مختلفة في الضفة الغربية. وقال البيان إن جيش الاحتلال الإسرائيلي نفذ حملة اعتقالات واسعة في بلدة عزون شرقي قليلية شمالي الضفة الغربية، طالت أكثر من 100 فلسطينياً أفرج عنهم لاحقاً.

الجزيرة.نت، 2025/3/12

٢٨. صحف عالمية: على ترامب إجبار نتنياهو لإنهاء الحصار على غزة

ركزت صحف ومواقع عالمية في تغطيتها لأحداث العالم على مواضيع مختلفة من أبرزها، تداعيات الحصار الذي تفرضه إسرائيل بقطاع غزة والضفة الغربية على حياة الفلسطينيين، خاصة في شهر رمضان. وفي هذا السياق، طالبت صحيفة "فايننشال تايمز" في افتتاحيتها إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب بالضغط على حكومة بنيامين نتنياهو للسماح بوصول المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة، معتبرة أن الحكومة الإسرائيلية تستخدم المساعدات كأداة حرب. وأضافت الافتتاحية أن "على ترامب إجبار نتنياهو على إنهاء الحصار على غزة ودعم جهود الوسطاء لإعادة اتفاق وقف إطلاق النار إلى مساره الصحيح".

وجاء في تقرير بصحيفة "نيويورك تايمز" أن الفلسطينيين الذين أُجبروا على النزوح من منازلهم في الضفة الغربية بسبب العمليات العسكرية الإسرائيلية يواجهون وضعاً يائساً في شهر رمضان، و"اقتصر صخب أسواق رمضان على عدد قليل من المتسوقين الكئيبين". ويقول فلسطينيون للصحيفة إن من المفترض أن يكون رمضان شهراً للبهجة، لكنه بات شهراً لانتظار إشارة على أن الحياة قد تعود إلى ما كانت عليه.

وفي سياق الممارسات الإسرائيلية، ذكرت "غارديان" أن الشرطة الإسرائيلية دهمت مكتبة فلسطينية رائدة في القدس الشرقية، وصادرت حوالي 50 كتاباً واعتقلت أحد مالكيها دون أمر قضائي.

الجزيرة.نت، 2025/3/12

٢٩. حكومة الاحتلال تشرعن مستوطنة "أدوريم" بمدينة الخليل

الضفة الغربية: شرعت حكومة الاحتلال، اليوم [أمس] الأربعاء، البؤرة الاستيطانية "أدوريم" جنوبي مدينة الخليل الفلسطينية في الضفة الغربية المحتلة. وذكرت القناة 14 العبرية، أنه بعد مرور 8 سنوات على وضع حجر الأساس لإنشاء مستوطنة أدوريم، شرّعت الحكومة الإسرائيلية المستوطنة، على أن يتم الاعتراف بها رسمياً نهاية عام 2025. وتعود أراضي مستوطنة "أدوريم" إلى عائلات من دورا، صادرتها إسرائيل في سبعينيات القرن الماضي، وأقامت عليها القاعدة العسكرية "أدوريم". ونقيد بيانات حركة "السلام الآن" الحقوقية الإسرائيلية بوجود نحو 694 ألف مستوطن و145 مستوطنة و140 بؤرة استيطانية عشوائية (غير مرخصة من حكومة إسرائيل) بالضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية.

فلسطين أون لاين، 2025/3/12

٣٠. "جيروزاليم بوست": "رجل ترامب في غزة" .. من هو الملياردير الفلسطيني بشار المصري؟

"الخليج" - وكالات: كشفت وسائل إعلام إسرائيلية، عن أن الملياردير الفلسطيني الأمريكي، بشار المصري، يؤدي دوراً بارزاً في خطط إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب لوضع قطاع غزة بعد الحرب. ونقلت صحيفة جيروزاليم بوست الإسرائيلية عن مصادر دبلوماسية قولها إن المصري يعمل بصفته مستشاراً مقرباً لأدم بوهرلر، مبعوث ترامب في مفاوضات الرهائن ويتنقل معه في رحلاته، ويؤدي دوراً هادئاً في خطط الرئيس الأمريكي لما بعد الحرب في غزة وعمليات الإعمار.

وذكرت مصادر دبلوماسية، أنه وعلى مدى أشهر، كان بوهرلر يسافر على متن طائرة المصري إلى الدوحة والقااهرة وعواصم إقليمية أخرى، حيث شارك في مفاوضات بشأن الرهائن وغيرها من المسائل

الحساسة. ويقال إن المصري نفسه كان حاضراً في بعض هذه الرحلات، وحافظ على حضوره المتحفظ في المناقشات عالية المخاطر. ويوضح المصدر ذاته أن المصري ليس رجل أعمال عادي، فهو الرجل الذي يقف وراء مشروع «روابي» أول مدينة فلسطينية مخططة في الضفة الغربية، ولديه محفظة استثمارية ضخمة في مختلف أنحاء الشرق الأوسط، بما في ذلك في إسرائيل. وباعتباره رجل أعمال محنك، يتقاسم المصري نهجاً تجارياً مع ترامب، ما يجعله ملائماً بشكل طبيعي للرؤية الاقتصادية لإدارة المنطقة. وعلى الرغم من ماضيه حيث شارك في الاحتجاجات ضد إسرائيل في شبابه، فإن المصري يُنظر إليه الآن باعتباره شخصية براغماتية لا تربطه أية صلة بحماس أو السلطة الفلسطينية. والواقع أن هويته المزدوجة بصفته فلسطينياً من مواليد نابلس ومواطن أمريكي منحته مكانة فريدة فهو يحظى بقبول واسع النطاق من قبل الإدارة الأمريكية في حين يحتفظ بنفوذه داخل دوائر الأعمال الفلسطينية.

من هو بشار المصري؟

يعد بشار المصري (65 عاماً) رجل أعمال فلسطيني ولد ونشأ في مدينة نابلس ويحمل الجنسية الأمريكية. كما حصل على درجة البكالوريوس في الهندسة الكيميائية من جامعة فرجينيا بولينكتيك في الولايات المتحدة. ويشغل منصب رئيس مجلس إدارة مجموعة مسار العالمية. فيما بدأ حياته العملية في واشنطن، ثم عاد في منتصف التسعينات إلى مدينة رام الله واستقر فيها، وعمل على تأسيس وإنشاء أول صحيفة فلسطينية يومية، هي جريدة «الأيام». إلى ذلك، أطلق المصري عدة أطروحات لمشاريع ضخمة أبرزها «مدينة روابي» أول مدينة نموذجية في فلسطين، ومشروع «لنا القدس» لخدمة المقدسيين، وأطلق مشاريع عقارية كبيرة في فلسطين والأردن ومصر أيضاً.

الخليج، الشارقة، 2025/3/12

٣١. لبنان يُفاجأ بخطة إسرائيلية "واسعة وشاملة" تقايض الانسحاب بالتطبيع

بيروت-نذير رضا: فوجئ لبنان الرسمي والشعبي بتسريبات إسرائيلية، حاولت مقايضة الانسحاب من الأراضي اللبنانية وترسيم الحدود البرية، باتفاق تطبيع بين بيروت وتل أبيب، لكن لبنان يعدّها غير مطروحة بالنسبة له، ويؤكد أن مهمة اللجنة أمنية ومحصورة بالانسحاب الإسرائيلي وتحديد الحدود البرية وإطلاق الأسرى. وجاء التسريب عن مصدر سياسي إسرائيلي غداة الإفراج عن أربعة محتجزين لبنانيين، وضعتهم إسرائيل ضمن إطار «بادرة حُسن نية»، والإعلان عن الاستعدادات لبدء تفاوض حول النقاط الحدودية.

ونقلت وسائل إعلام إسرائيلية عن مصدر سياسي في إسرائيل، قوله إن «المحادثات مع لبنان جزء من خطة واسعة وشاملة». وأضاف: «سياسة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو غيرت الشرق الأوسط، ونحن نريد مواصلة هذا الزخم كي نصل إلى التطبيع مع لبنان»، مضيفاً: «هذا نريده وهو ممكن». وتابع المصدر: «كما أن للبنان مطالب بشأن الحدود، هناك مطالب لإسرائيل أيضاً، وسوف نناقش هذه الأمور».

وقال مصدر رسمي لبناني لـ«الشرق الأوسط» إن هذا الأمر «غير مطروح بالنسبة للبنان»، ومشدداً على أن مهام اللجنة الخماسية التي تشكلت بعد الحرب الأخيرة، «أمنية وليست سياسية»، وهي «تتلخص بتنفيذ القرار 1701». وأوضح المصدر الرسمي أن مهمة اللجنة «محصورة بالإشراف على تنفيذ الانسحاب الإسرائيلي من النقاط الحدودية الخمس التي لا تزال تحتلها القوات الإسرائيلية، وتحديد النقاط الحدودية الـ13 المتنازع عليها، فضلاً عن إطلاق المحتجزين اللبنانيين لدى إسرائيل». في هذا الوقت، أكد وزير الخارجية اللبناني يوسف رجي وجوب انسحاب إسرائيل الكامل من الأراضي اللبنانية التي تحتلها، وتطبيق قرار مجلس الأمن الدولي رقم 1701. وأكد رجي، أن الانسحاب الإسرائيلي الفوري وغير المشروط من لبنان وتطبيق القرار 1701 «هما ضرورة ملحة وعامل أساسي لتحقيق الاستقرار، وطالب بالضغط على إسرائيل لتنفيذ ذلك»، مشيراً إلى أن لبنان «يعول على دور أكبر لألمانيا في المنطقة لتحقيق الاستقرار فيها».

في السياق نفسه، طالب وزير الدفاع اللبناني ميشال منسي، «ضرورة الضغط على الاحتلال الإسرائيلي لتنفيذ الاتفاق الذي تم التوصل إليه في نوفمبر الماضي والانسحاب من التلال الخمس التي لا يزال يحتلها ووقف اعتداءاته وانتهاكاته للسيادة اللبنانية»، وفقاً لبيان صادر عن وزارة الدفاع. وأكد خلال لقائه المنسقة الخاصة للأمم المتحدة في لبنان جينين هينيس - بلاسخت، «التعاون الوثيق بين الجيش و«يونيفيل» لتنفيذ القرار 1701 في وقت يتمدد الاحتلال الإسرائيلي في انتهاك القرار الأممي».

الشرق الأوسط، لندن، 2025/3/12

٣٢. مسيرات إسرائيلية تخترق أجواء بيروت والهرملة وإطلاق نار في النبطية

انتهكت طائرات مسيرة إسرائيلية، اليوم الأربعاء، الأجواء اللبنانية في بيروت والضاحية الجنوبية ومدينة الهرمل، بينما نفذ الجيش الإسرائيلي عمليات تمشيط بأسلحة رشاشة في مناطق حدودية بمحافظة النبطية.

ووفقاً لوكالة الأنباء اللبنانية، شهدت العاصمة بيروت والضاحية الجنوبية تحليفاً مكثفاً لطائرات إسرائيلية مسيّرة على علو منخفض منذ الصباح. كما رُصدت طائرات استطلاع إسرائيلية فوق مدينة الهرمل بمحافظة بعلبك-الهرمل. وفي الجنوب، نفذت القوات الإسرائيلية عمليات تمشيط بأسلحة رشاشة في تلة حمامص بقضاء مرجعيون، مما يزيد من التوتر على الحدود اللبنانية الإسرائيلية.

الجزيرة.نت، 2025/3/12

٣٣. وزراء خارجية عرب يعرضون على المبعوث الأميركي "ويتكوف" بالدوحة خطة "إعمار غزة"

قالت وزارة الخارجية القطرية إن "وزراء الخارجية العرب المجتمعين في الدوحة اليوم [أمس] الأربعاء، عرضوا على المبعوث الأميركي ستيفن ويتكوف تفاصيل الخطة العربية لإعادة إعمار غزة". جاء ذلك خلال اجتماع في العاصمة القطرية حضره رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية القطري الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، ووزير الخارجية السعودي فيصل بن فرحان، والمصري بدر عبد العاطي، والأردني أيمن الصفدي، ووزير الدولة في الخارجية الإماراتية خليفة شاهين المرر، وأمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حسين الشيخ، بالإضافة إلى مبعوث الرئيس الأميركي للشرق الأوسط ستيفن ويتكوف.

وأكدت الخارجية القطرية في بيان أن وزراء الخارجية العرب عرضوا على ويتكوف خطة إعمار قطاع غزة التي أقرتها القمة العربية المنعقدة في القاهرة في الرابع من مارس/آذار الجاري، كما اتفقوا مع المبعوث الأميركي على مواصلة التشاور والتنسيق بشأنها كأساس لجهود إعادة إعمار القطاع.

وأكد الوزراء العرب أهمية تثبيت وقف إطلاق النار في غزة والأراضي الفلسطينية المحتلة، مشددين على ضرورة إطلاق جهد حقيقي لتحقيق السلام العادل والشامل على أساس حل الدولتين، بما يضمن تحقيق تطورات الشعب الفلسطيني في الحرية والاستقلال. وجدد الوزراء العرب التأكيد على الحرص على استمرار الحوار لتعزيز التهدئة، والعمل المشترك من أجل ترسيخ الأمن والاستقرار والسلام في المنطقة، عبر تكثيف الجهود الدبلوماسية والتنسيق مع مختلف الأطراف الإقليمية والدولية. وقبل لقائهم المبعوث الأميركي، عقد الوزراء اجتماعاً تنسيقياً بشأن تطورات القضية الفلسطينية. وتناول الاجتماع سبل تنسيق الموقف العربي وبحث مخرجات القمة العربية غير العادية التي عقدت بالقاهرة والاجتماع الاستثنائي لمنظمة التعاون الإسلامي في جدة بشأن دعم الشعب الفلسطيني، بالإضافة إلى النظر في سبل الترويج وحشد التمويل للخطة العربية الإسلامية للتعافي المبكر وإعادة إعمار قطاع غزة.

العربي الجديد، لندن، 2025/3/12

٣٤. "إسرائيل" تنشئ موقعين عسكريين بقمة جبل الشيخ السوري المحتل

كشفت إذاعة الجيش الإسرائيلي، صباح الأربعاء، عن عزم جيش الاحتلال إنشاء موقعين عسكريين على قمة جبل الشيخ المحتل جنوب غرب سوريا، زاعمة أن عمالا "من قرى درزية سيبدوون العمل في الجولان المحتل الأحد المقبل". وقالت الإذاعة "لن نغادر جبل الشيخ السوري حتى إشعار آخر، وعلى العكس، فقد تم إنشاء موقعين للجيش الإسرائيلي على قمة الجبل"، مضيفة أن أحد مواقع جيش الاحتلال في قمة الجبل "هو موقع سوري وجدته القوات مهجورا وتحتله الآن". وحسب الإذاعة "توجد قوة من نيبال في موقع تابع للأمم المتحدة، لكنها لا تدخل في أي احتكاك مع الجيش الإسرائيلي". وزعمت الإذاعة أن المنطقة، التي يحتلها الجيش الإسرائيلي حاليا، كانت مسرحا لتهديب أسلحة من سوريا إلى حزب الله اللبناني. وقالت إن الجيش الإسرائيلي "يحتفظ بشريط أمني يبلغ عرضه 15 كيلومترا في بعض المناطق بجنوبي سوريا، وسيطر على أكثر من 40 ألف سوري داخل المنطقة العازلة السورية المحتلة".

الجزيرة.نت، 2025/3/12

٣٥. صحف عالمية: الاتفاق مع السويداء ضربة قاسية لـ"إسرائيل"

اهتمت صحف ومواقع عالمية في مقالات وتقارير باتفاق الحكومة السورية مع "قوات سوريا الديمقراطية"، ومع وجهاء محافظة السويداء، بالإضافة إلى تسليطها الضوء على الوضع الإنساني في قطاع غزة وعلى الملف الأوكراني. وكتبت صحيفة "فايننشال تايمز" أن اتفاق الحكومة السورية مع "قوات سوريا الديمقراطية" يمثل تقدما كبيرا لإدارة الرئيس أحمد الشرع في سعيها إلى بسط سيطرتها على البلاد التي شهدت كثيرا من الانقسامات. وأضافت أن "مصير قوات سوريا الديمقراطية كان أحد أكبر التحديات لجهود السلطات الجديدة لتوحيد السوريين وقوات الأمن"، وأشارت الصحيفة إلى أن "من شأن الاتفاق أن يقلل من خطر اندلاع مزيد من العنف، ويخفف أيضا من حدة الاحتكاك بين تركيا والولايات المتحدة". وفي السياق نفسه، أوردت صحيفة "معاريف" أن "توقيع اتفاق بين الحكومة السورية ووجهاء وقيادات من محافظة السويداء يمثل ضربة قاسية لإسرائيل، فقد تعهد رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو في العديد من تصريحاته بحماية الدروز". وتابعت الصحيفة أن "الخطوة تأتي بعد اتفاق آخر مع "قوات سوريا الديمقراطية"، مما يعني بالنسبة إلى إسرائيل أن القيادة السورية الجديدة اتفقت مع الأكراد ثم مع الدروز في تطور يوسع نطاق سيطرتها على البلاد".

الجزيرة.نت، 2025/3/12

٣٦. ترامب: لا أحد يريد طرد الفلسطينيين من غزة

واشنطن - الشرق الأوسط: قال الرئيس الأميركي دونالد ترامب، الأربعاء، إنه لن يتم ترحيل أبناء قطاع غزة. وأضاف ترامب في بداية اجتماع في البيت الأبيض مع رئيس الوزراء الأيرلندي مايكل مارتن «لن يطرد أحد أحدًا من غزة». من جهته، قال رئيس الوزراء الأيرلندي في بداية الاجتماع: «ندعو إلى وقف إطلاق النار في غزة. نريد السلام، نريد إطلاق سراح الرهائن». وتابع: «يجب إطلاق سراح جميع الرهائن ويجب إدخال المساعدات إلى غزة».

الشرق الأوسط، لندن، 2025/3/12

٣٧. روبيو: توقيف خليل لا يتعارض مع موقف إدارته بشأن الدفاع عن حرية التعبير

الجزيرة وكالات: قالت المتحدثة باسم البيت الأبيض كارولين ليفيت إن إدارة ترامب لن تتسامح مطلقًا مع طلاب أجنبى ينحازون إلى جهات وصفتها بالإسلامية الإرهابية. وأضافت ليفيت، في مقابلة مع "فوكس نيوز"، أن اعتقال الطالب الفلسطيني محمود خليل ليس سوى بداية لاعتقالات أخرى مقبلة. بدوره، قال وزير الخارجية الأميركي ماركو روبيو الأربعاء إن "توقيف خليل لا يتعارض مع موقف إدارته بشأن الدفاع عن حرية التعبير".

وأضاف روبيو في تصريحات للصحفيين في مطار شانون في أيرلندا خلال توقف للتزود بالوقود بعد زيارة للسعودية، أن "الأمر يتعلق بأشخاص ليس لديهم الحق في البقاء بالولايات المتحدة".

الجزيرة.نت، 2025/3/12

٣٨. رسالة من 14 عضواً بالكونغرس الأميركي تطالب بإطلاق سراح محمود خليل

الجزيرة وكالات: طالب 14 عضواً بالكونغرس الأميركي الإفراج عن الناشط الطلابي الفلسطيني محمود خليل الذي قاد احتجاجات بجامعة كولومبيا تضامناً مع غزة. جاء ذلك في رسالة بعثها 14 عضواً في الكونغرس إلى وزيرة الأمن الداخلي كريستي نويم. وأكدت الرسالة أن خليل تم اعتقاله دون وجود مذكرة توقيف أو تهمة، مشيرة إلى أنه يمتلك إقامة دائمة ومتزوج من مواطنة أميركية.

ووصفت الرسالة اعتقال خليل بأنه "محاولة لتجريم الاحتجاج السياسي" و"هجوم مباشر على حرية التعبير"، مؤكدة أن خليل لم توجه إليه أي تهمة أو إدانة بأي جريمة. وقالت "تم استهدافه فقط بسبب نشاطه وكونه قائدا طلابيا ومفاوضا ووجوده في مخيم التضامن مع غزة في حرم جامعة كولومبيا". واعتبرت اعتقال خليل "عنصرية معادية للفلسطينيين تهدف إلى إسكات حركة التضامن مع فلسطين" في الولايات المتحدة، مبينة أن الحقوق الدستورية لخليل تعرضت للانتهاك بسبب منعه من لقاء محاميه وعائلته.

الجزيرة.نت، 2025/3/12

٣٩. مسؤولية أوروبية: حل الدولتين يبقى السبيل الوحيد لتحقيق السلام والأمن الدائمين

نيويورك - وفا: شددت الممثلة السامية للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية كايا كالاس، على أن حل الدولتين يبقى السبيل الوحيد لتحقيق السلام والأمن الدائمين في منطقة الشرق الأوسط.

وقالت كالاس في جلسة سنوية عقدها مجلس الأمن الدولي حول التعاون بين الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي في الحفاظ على السلم والأمن الدوليين، الليلة الماضية، إن الاتحاد الأوروبي يدعم الجهود الدبلوماسية عبر "التحالف الدولي لتحقيق حل الدولتين".

وأشارت المسؤولية الأوروبية إلى بعثة الاتحاد في معبر رفح الحدودي، موضحة أنها مساهمة ملموسة منه لدعم اتفاق وقف إطلاق النار على الأرض، مؤكدة رفض الاتحاد الأوروبي القاطع لأي محاولات لإدخال تغييرات سواء على الأرض، أو التركيبة السكانية في غزة، أو أي منطقة أخرى بالعالم.

كما رحبت كالاس بالخطة العربية للتعافي وإعادة الإعمار التي قُدمت في قمة جامعة الدول العربية في القاهرة والمعتمدة كذلك من منظمة التعاون الإسلامي، معلنة ان الاتحاد الأوروبي سيدرس هذه الأفكار مع شركائه العرب.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/3/12

٤٠. فليتشر: ما رأيته في غزة كان مختلفاً عما رأيته في مناطق الصراع الأخرى

نيويورك - ابتسام عازم: قال وكيل الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية توم فليتشر، لـ"العربي الجديد"، إن ما رآه في غزة كان مختلفاً عما شاهده في أي منطقة صراع أخرى ذهب إليها، وشدد على أنه وعلى الرغم من تحضير نفسه معنوياً ونفسياً للزيارة قبل التوجه إلى غزة في يناير/كانون الثاني الفائت، إلا أنه صدم من هول ما شاهده، بما في ذلك كلاباً سمينة تأكل جثث الفلسطينيين التي كانت بين الحطام. وجاءت تصريحات المسؤول الأممي رداً على عدد من الأسئلة خلال مؤتمر صحفي في مقر الأمم المتحدة في نيويورك.

وأضاف: "لقد رأيت الدمار على امتداد أميال وأميال والصدمة كانت أعظم مما توقعت. الدمار في شمال غزة أوسع منه في الجنوب". وتحدث عن الغزيين، بمن فيهم هؤلاء الذين يعملون في الأمم المتحدة، وتدمير بيوتهم وكيف لم يتمكن الكثيرون منهم من التعرف إلى بيوتهم لأنها عبارة عن أنقاض وحطام ولا يمكن التفريق بينها.

وتوقف المسؤول الأممي عند الصدمة النفسية العميقة التي يعيش الغزيون تحتها والمعاناة التي يصعب وصفها، ثم أشار إلى تدفق المساعدات الإنسانية بعد التوصل لوقف إطلاق النار، وقال "لقد أحدث تدفقها فارقاً كبيراً، ومن الواضح أن ذلك توقف خلال الأسبوعين الماضيين"، وتطرق إلى خطة الرئيس الأميركي دونالد ترامب بشأن غزة، وقال إن كل الغزيين الذين تحدث معهم أصروا على أنهم يخططون للبقاء ولا يريدون ترك البلاد. وعبر فليتشر عن قلقه بشأن الوضع في الضفة الغربية، وأشار إلى أن الحقائق على الأرض تتغير بسرعة كبيرة، ووصف ما يحدث بالمأساة على المستوى الإنساني، وأكد على الحاجة لوضع حد لحقبة من الإفلات من العقاب ومحاسبة مرتكبي الهجمات على المدنيين وعمال الإغاثة حول العالم.

العربي الجديد، لندن، 2025/3/13

٤١. "أوتشا": شح في الغذاء والماء والخدمات الصحية في غزة

نيويورك - وفا: قال مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية "أوتشا" إن قطاع غزة يشهد شحاً في الغذاء والماء والخدمات الصحية، بعد قرار سلطات الاحتلال الإسرائيلي وقف إدخال المساعدات وقطع الماء والكهرباء عن القطاع منذ 11 يوماً.

وقال المكتب إن "الناس في أنحاء غزة يجدون صعوبات متزايدة في إيجاد ما يكفي من الطعام والماء والخدمات الصحية، وغير ذلك من مستلزمات حيوية".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/3/12

٤٢. دوجاريك: 16% فقط من نقاط الخدمات الطبية في محافظة شمال غزة لا تزال تعمل

نيويورك - وفا: قال المتحدث باسم الأمم المتحدة ستيفان دوجاريك في مؤتمره الصحفي اليومي، إن 16% فقط من نقاط الخدمات الطبية في محافظة شمال غزة لا تزال تعمل إما بشكل كامل أو جزئي. ويشمل ذلك 3 من بين 5 مستشفيات، و6 من بين 50 نقطة طبية و4 من أكثر من عشرين مركزا طبيا.

وحول جمع النفايات الصلبة، أفاد المتحدث بوجود تحديات كبيرة. وقال إن تكديس القمامة يؤدي إلى ظروف غير صحية ويزيد من المخاطر على الصحة العامة. وتتفاقم المشكلة بسبب عدم توفر قطع الغيار، إذ إن 80% من عربات وحاويات جمع القمامة إما مدمرة أو لحقت بها أضرار. وتحدث دوجاريك عن عدم القدرة على التعامل بالشكل الملائم مع النفايات الطبية المعدية بالإضافة إلى خليط من النفايات الصلبة الملوثة بعبوات منفجرة.

ويعمل شركاء الأمم المتحدة وفق دوجاريك، على إزالة القمامة من 70 موقع نفايات عشوائيا إلى 30 موقعا مؤقتا، إلا أن معظمها مكس بالفعل. وأكد الحاجة العاجلة إلى الوصول إلى مواقع أخرى قريبة من الحدود.

أما عن التعليم في قطاع غزة، فقال المتحدث الأممي إن شركاء الأمم المتحدة أقاموا أكثر من 200 مساحة تعليمية مؤقتة ليصبح العدد الإجمالي أكثر من 630، والتي تدعم هذه المساحات أكثر من 170 ألف طفل، حيث يتمكن 60% من الأطفال في سن الدراسة في غزة من الوصول إلى شكل من أشكال التعلم، سواء في المدارس أو المساحات المؤقتة، وفق دوجاريك.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/3/12

٤٣ . حقوقيون: ترمب وصف السناتور شومر بأنه فلسطيني بغرض الإهانة

واشنطن - الشرق الأوسط: انتقدت جماعات حقوقية إسلامية ويهودية بالولايات المتحدة الرئيس دونالد ترمب أمس الأربعاء لإشارته إلى السناتور تشاك شومر، العضو الديمقراطي البارز في مجلس الشيوخ، بأنه فلسطيني، وقالت إن الرئيس استخدم هذا المصطلح بغرض إهانته. وفي اجتماع بالبيت الأبيض أمس الأربعاء، رد ترمب على سؤال للصحفيين عن سياسة ضرائب الشركات بتعبيره عن الاستياء من إحجام الأعضاء الديمقراطيين بالكونغرس عن دعم أجندته. وقال ترمب «شومر فلسطيني من وجهة نظري. لقد أصبح فلسطينيا. كان يهوديا في السابق. لم يعد يهوديا. إنه فلسطيني».

الشرق الأوسط، لندن، 2025/3/13

٤٤ . تمديد "حظر الترحيل" بحق الناشط الفلسطيني محمود خليل

الجزيرة - الفرنسية: مدد قاض فدرالي في نيويورك قرار "حظر الترحيل" الذي أصدره في وقت سابق بحق الطالب الفلسطيني محمود خليل، بعد احتجازه على خلفية قيادته احتجاجات جامعية في الولايات المتحدة ضد الحرب الإسرائيلية على غزة. وأفاد رمزي قاسم محامي خليل، أمام قاض أمس الأربعاء بأنه حُرِم من الحصول على مشورة قانونية، مشيرا إلى أن موكله تحدث فقط إلى محامين عبر خط هاتف خاضع للمراقبة من لوزيانا، ولم يتمكن حتى الآن من إجراء محادثة طويلة معهم. وأضاف قاسم أن خليل "اعتقل ليلا أثناء عودته إلى المنزل مع زوجته واقتيد مسافة ألف ميل إلى لوزيانا"، مشيرا إلى أن زوجة موكله، وهي مواطنة أميركية، حامل في الشهر الثامن بطفلها الأول. وتابع أن خليل "اعتقل وخضع لإجراءات الترحيل لأنه كان يدافع عن حقوق الفلسطينيين"، طالبا المساعدة للسماح لموكله بلقاء محاميه.

وأمر القاضي جيسي فورمان بالسماح بأن يتلقى خليل مكالمة واحدة يومية بدون مراقبة. وحدد القاضي فورمان الجمعة موعدا نهائيا للحكومة لتقديم حججها القانونية إلى المحكمة، مع توقع صدور قرار الاثنين.

الجزيرة.نت، 2025/3/13

٤٥ . الحكومة الأمريكية تطالب بنقل قضية الناشط الفلسطيني محمود خليل إلى نيوجيرسي أو لوزيانا نيويورك - أ ب: طلب محامي الحكومة من قاض اتحادي في منهاتن، اليوم الأربعاء، نقل المعركة القانونية القائمة على خلفية احتجاز محمود خليل خريج جامعة كولومبيا إلى نيو جيرسي أو لوزيانا، وهما الموقعين اللذين تم احتجازه بهما بينما تسعى إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إلى ترحيله على خلفية مشاركته في احتجاجات مؤيدة لفلسطين في الجامعة. وبعد اعتقال خليل، أمر القاضي جيسي إم. فورمان بنقل الناشط (30 عاما) حتى تنتظر المحكمة الطعن القانوني الذي قدمه محاموه، الذين يسعون لإعادة خليل إلى نيويورك والإفراج عنه ووضعه تحت المراقبة. ويدفع المحامون بأنه شارك في حرية التعبير المكفولة وأن الحكومة تنتقم منه بطريقة غير مشروعة بسببها.

القدس العربي، لندن، 2025/3/12

٤٦ . ألمانيا تدعو "إسرائيل" للامتثال بالتزاماتها حيال المساعدات الإنسانية لغزة برلين - الأناضول: دعت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الألمانية كاثرين ديشاور، إسرائيل إلى الامتثال لالتزاماتها بموجب القانون الدولي حيال وقف المساعدات الإنسانية إلى غزة. وأعربت ديشاور في تصريح صحفي، الأربعاء، عن قلقها من وقف المساعدات الإنسانية وإمدادات الكهرباء والمياه إلى غزة في الفترة الأخيرة. وطالبت المسؤولة الألمانية الحكومة الإسرائيلية إلى السماح بدخول المساعدات الإنسانية وتوفير الكهرباء، مشيرة إلى أن الأمر يتعلق بالإمدادات الحيوية لعدد كبير من الناس.

القدس العربي، لندن، 2025/3/12

٤٧ . العدل الدولية تعقد الشهر المقبل جلسات استماع حول التزامات "إسرائيل" الإنسانية تجاه الفلسطينيين لاهاي - الشرق الأوسط: تعقد محكمة العدل الدولية جلسات استماع الشهر المقبل بشأن التزامات إسرائيل الإنسانية تجاه الفلسطينيين، بعد اتهامات للحكومة الإسرائيلية بمنع وصول المساعدات إلى غزة. ووافقت الجمعية العامة للأمم المتحدة في ديسمبر (كانون الأول) على قرار يطلب من المحكمة العليا في المنظمة الدولية إصدار رأي استشاري في هذا الشأن.

وأفادت المحكمة في بيان بأن جلسات الاستماع ستبدأ يوم 28 أبريل (نيسان) في مقرها بلاهاي، حسب «وكالة الصحافة الفرنسية». واعتمد القرار، الذي قدّمته النرويج في أكتوبر (تشرين الأول)، بأغلبية كبيرة. ويدعو القرار محكمة العدل الدولية إلى توضيح ما يجب على إسرائيل فعله «لضمان وتسهيل توفير الإمدادات العاجلة والضرورية لبقاء السكان المدنيين الفلسطينيين من دون عوائق».

الشرق الأوسط، لندن، 2025/3/12

٤٨. أطباء بلا حدود: "إسرائيل" تستخدم المساعدات ورقة مساومة في غزة

جنيف - الشرق الأوسط: ندّدت منظمة «أطباء بلا حدود»، اليوم (الأربعاء)، باستخدام إسرائيل المساعدات الإنسانية «ورقة مساومة» في قطاع غزة المحروم من إمدادات حيوية مثل الكهرباء والغذاء، وفق ما أوردته «وكالة الصحافة الفرنسية».

وقالت منسقة الطوارئ في «أطباء بلا حدود» ميريام العروسي في بيان: «مرة أخرى تستغل السلطات الإسرائيلية المساعدات وبشكل عاديّ أداة للتفاوض. هذا أمر مشين. لا يجوز قطعاً استخدام المساعدات الإنسانية ورقة مساومة في الحرب، فالحظر المفروض على جميع الإمدادات يضر حتماً بمئات آلاف الناس وله عواقب قاتلة». وأكدت «أطباء بلا حدود» أن قطع إسرائيل لإمدادات الكهرباء الأحد أجبر محطة تحلية المياه الرئيسية في القطاع على العمل بالوقود، مما أدى إلى انخفاض إنتاج مياه الشرب من 17 مليون لتر إلى 5.2 مليون يومياً.

وقالت المنظمة: «بالتالي، فإن قرار قطع الكهرباء سيؤثر بشكل حاد وتدرجي على إمدادات المياه العامة» في القطاع الذي يضم 2.2 مليون شخص يعانون أزمة إنسانية خطيرة.

الشرق الأوسط، لندن، 2025/3/12

٤٩. مظاهرات طلابية في عدة مدن أميركية تطالب بالإفراج عن محمود خليل

الجزيرة وكالات: خرجت مظاهرة طلابية في ميدان "واشنطن سكوير بارك" بمدينة نيويورك، للمطالبة بالإفراج عن الطالب الفلسطيني محمود خليل، في المقابل اعتبر وزير الخارجية الأميركي ماركو روبيو الأربعاء أن توقيف خليل لا يتعارض مع موقف إدارته بشأن الدفاع عن حرية التعبير. ودعا المتظاهرون جميع الجامعات الأميركية إلى قطع علاقتها المالية مع إسرائيل؛ وطالبوا بإبعاد سلطات وكالة الهجرة والجمارك الأميركية (إي سي إي) عن الحرم الجامعي، وحماية الطلاب.

كما تظاهر عدد من طلبة "جامعة جورج تاون" في العاصمة الأميركية واشنطن، للمطالبة بإطلاق سراح خليل الذي اعتقلته عناصر وكالة الهجرة والجمارك الأميركية السبت الماضي. ورفع المحتجون شعارات تندد بممارسات الاحتلال الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني. وشهدت مدن أميركية عدة، بينها نيويورك وشيكاغو وستانفورد بولاية كاليفورنيا، مظاهرات للمطالبة بالإفراج عن خليل الذي قال الرئيس دونالد ترامب إن اعتقاله هو الأول من اعتقالات عديدة مقبلة.

الجزيرة.نت، 2025/3/12

٥٠. قطر تطرح قضية خطيرة جداً

جمال زحالقة

أثار طلب قطر، السبت الماضي، إخضاع المنشآت النووية الإسرائيلية كافة لرقابة الوكالة الدولية للطاقة الذرية، استياءً واسعاً في إسرائيل. وخرجت وسائل الإعلام الإسرائيلية بعناوين كبيرة مثل «ضربة تحت الحزام»، «قطر تفتح جبهة جديدة»، «خطوة غير مسبوقة ضد إسرائيل»، «هجوم قطري في لحظة حساسة»، وربط التقارير بين دور قطر كوسيط في صفقة التبادل، وطرح قضية تعتبرها الدولة الصهيونية من «المحرّمات والممنوعات».

وعلى الرغم من الاهتمام الواسع في وسائل الإعلام الإسرائيلية بالخبر، إلا أنه لم يصدر أي بيان رسمي ولم يعلّق أي من المسؤولين الإسرائيليين عليه، تبعاً لسياسة عدم الخوض في هذه المسألة والإبقاء على «الضبابية» بكل ما يتعلّق بها، فإسرائيل إلى اليوم ترفض أن تؤكّد، أو تنفي امتلاكها لسلح نووي، مع أنّها معنية جداً بأن يعرف الجميع حيازتها على القنابل النووية في سبيل الردع والترويع.

جاء الطلب القطري ضمن كلمة مندوب قطر السفير جاسم يعقوب الحمادي، أمام دورة مجلس محافظي الوكالة الدولية للطاقة الذرية، التي عقدت في العاصمة النمساوية فيينا، في التاسع من الشهر الحالي، حيث دعا السفير إلى «إخضاع المنشآت النووية الإسرائيلية كافة لرقابة الوكالة، وإلى انضمام إسرائيل لمعاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية كدولة غير نووية». وأشار في كلمته إلى العديد من القرارات الدولية، التي أكدت أن على إسرائيل إخضاع مرافقها النووية كافة للرقابة الدولية، وإلى التوقيع على المعاهدة الدولية بشأن حظر الأسلحة النووية، مشيراً إلى أن إسرائيل هي الدولة الوحيدة التي لم تنضم إلى هذه المعاهدة.

تكمن أهمية الخطوة القطرية، أنها جاءت في ظل «تخفيف اللهجة» الرسمية العربية بشأن النووي الإسرائيلي تبعاً للتطورات وسياسات التطبيع، إلا أن قطر في بداية ونهاية المطاف دولة صغيرة، ولن تستطيع وحدها أن تحمل عبء مواجهة مفتوحة مع إسرائيل، بشأن قدس أقداسها في عمق أرض فرن ديمونة. الواجب المطلوب هو حملة عربية وإقليمية شاملة لنزع السلاح النووي الإسرائيلي، ووقف مشاريع إنتاج أسلحة نووية، إن وجدت في أي دولة في المنطقة، لكن، وعلى الرغم من الأهمية القصوى لهذه القضية ومن كونها تهديداً للأمن القومي للدول العربية، إلا أنه لم تطلق إلى الآن حملة جدية لتجريد إسرائيل من سلاحها النووي طبقاً للقانون الدولي ولمصالح شعوب المنطقة كافة.

قضية خطيرة جداً

جاء في الكتاب السنوي 2024 للمعهد الدولي لدراسات السلام ومقره ستوكهولم، أن إسرائيل تمتلك 90 رأساً ذرياً، وأنها تقوم بتحديث ترسانتها النووية وبتطوير مفاعل تخصيب المواد المشعة، التي تستعمل في إنتاج القنابل الذرية. ولعل أهم ما رصده المعهد على المستوى الكوني وسطره في الكتاب، هو أن «أعداد وأنواع الأسلحة النووية التي يجري تطويرها ازداد بشكل واضح في ظل تعمق اعتماد الدول على الردع النووي». وينسحب هذا الكلام على إسرائيل، التي تشير التقارير بأنها تراكم باستمرار سلاحها النووي ليصل، وفق العديد من التقديرات والدراسات، إلى ما لا يقل عن 200 قنبلة نووية. وهذا تهديد للأمن القومي لدول المنطقة كلها بلا استثناء، خاصة أن إسرائيل بالمجمل تجنح إلى الحرب ووهم «الحلول العسكرية» وتبتعد عن السعي للسلام والاستقرار، ولو على سبيل المناورة. أوضاع التوتر المتفاقمة وجبهات المواجهة الإسرائيلية القائمة والمقبلة، قد تصل في مرحلة ما إلى «حالة نووية» كارثية. على الدوام شكّل المشروع النووي الإسرائيلي خطراً على شعوب ودول المنطقة، وهو يزداد خطورة تبعاً لعدد من المتغيرات والتطورات:

أولاً، كسرت حرب الإبادة الجماعية، والتدمير الشامل في غزة، كوابح اللجوء إلى المحق والإفناء، في ظل هستيريا الحرب والانتقام. ومن هان عليه ارتكاب جريمة الإبادة، لن يصعب عليه، في ظروف معينة، استعمال سلاح الدمار الشامل النووي.

ثانياً، لا يمكن الرهان على اتزان القيادة الإسرائيلية، فهي يمينية متطرّفة، وبعضها يحمل فكراً خلاصياً غيبياً، وهي قابلة أكثر من السابق لاتخاذ قرار الضغط على الزر النووي، ببواعث غير عقلانية، أو بدوافع عقلانية أدائية باردة. كما أن البوصلة الأمنية لهذه القيادات تحوّرت نحو المزيد من العدوانية والوحشية والقوة العسكرية العارية، ونحو الاتكاء على الإسراع في إخماد أي تهديد مها كلف الثمن. وبالمجمل، يمكن القول إنه بعد السابع من أكتوبر أصبح مفهوم الأمن القومي

الإسرائيلي أكثر تشدداً، وزادت خطورة «النووي الإسرائيلي» تبعاً لتوسيع مفهوم «الخطر الوجودي». فالادعاء الإسرائيلي المركزي هو أن السلاح النووي لن يستعمل إلا في حالة تهديد الوجود. ثالثاً، منشأة الفرن الذري في ديمونا خطيرة جداً لأنها قديمة ومضى على تفعيلها حوالي 60 عاماً، وهي معدة أصلاً للعمل لمدة 40 سنة كحد أقصى، وقد أُغلقت مثيلاتها منذ وقت بعيد. وما يزيد من الخطورة هو أن هذا الفرن العجوز قريب من بؤرة الهزات الأرضية في فلسطين، التي تتكرر بمعدل كل مئة عام، وكانت الهزة الأخيرة عام 1927. ولعل ما أصاب الأفران الذرية السلمية في اليابان والصين نتيجة للهزات الأرضية هو ناقوس خطر بأن فرن ديمونا العسكري، الذي يحتوي على أسلحة ومواد أخطر بكثير، عرضة للتصدع وربما للانهييار نتيجة لهزة أرضية محتملة، وستصل الإشعاعات في هذه الحالة إلى مناطق واسعة في الضفة الغربية وغزة وسيناء والأردن. وبما أن فرن ديمونا لا يخضع للرقابة الدولية ولا تتوفر معلومات دقيقة حول متانته وصموده أمام الهزات، فإن هناك حاجة ملحة للضغط في المؤسسات الدولية لتشكيل فريق هندسي دولي لمعاينة بنية الفرن، ومدى خطورة هزة أرضية عليه. وتكفي نظرة خاطفة على الخريطة، لتبين أن لمصر وللأردن وللسلطة الفلسطينية مصلحة مباشرة وأساساً متينا لطرح قضية «خطورة فرن ديمونا».

الموقف العربي

من غرائب السياسة أن احتمال حصول إيران على سلاح نووي يحظى باهتمام أكبر بما لا يقارن من وجود سلاح نووي فعلي بحوزة إسرائيل، وكأن ما تملكه الدولة الصهيونية شرعي، وما تسعى إليه الدولة الإسلامية مرفوض. هناك، بالطبع، خشية عربية من أنّ سلاحاً نووياً عند إيران، قد يشكل رافعة لمشاريع هيمنة، ما يزرع الخوف عند الكثير من القيادات العربية. لكن هذا ليس مبرراً لغض الطرف عن الخطر النووي الإسرائيلي. المصلحة العربية الفعلية هي أن تكون منطقة الشرق الأوسط خالية من الأسلحة النووية، بما في ذلك إسرائيل، التي هي الدولة الوحيدة في الإقليم التي في حوزتها سلاح نووي. ومن الخطأ الفادح الاكتفاء بالمطالبة بإنهاء البعد العسكري للمشروع النووي الإيراني، ويجب ربط هذه المطالبة بالسعي لتفكيك الأسلحة النووية الإسرائيلية بالكامل. إن بقاء الأسلحة النووية بحوزة إسرائيل سيؤدي عاجلاً أم آجلاً، إلى حصول دول أخرى على هذه الأسلحة. وحتى لو كان هناك اتفاق مع إيران، فهي ستعود إلى مشروعها النووي، وربما تلحق بها دول أخرى مثل تركيا ومصر، ما دامت إسرائيل مدججة بالقنابل الذرية. وعليه فإن مساعي منع إيران من الوصول إلى قنبلة نووية، لن يحل المشكلة بل يفاقمها، ما دامت الدولة الصهيونية تملك النووي وتسعى إلى فرض إرادتها على دول المنطقة وشعوبها.

المطلوب أكثر من طرح موقف حول النووي الإسرائيلي، هناك حاجة لحملة تشارك فيها الدول العربية كافة، ومعها دول أخرى لحماية شعوب المنطقة من المخاطر، ولمنع التدهور إلى سباق تسلح نووي. العمل الجماعي هنا له أهمية خاصة، وذلك لزيادة القدرة على صد الضغوط الأمريكية والإسرائيلية، وربما الأوروبية المتوقعة. المطلوب واضح وبسيط وهو «شرق أوسط خال من السلاح النووي»، وإخضاع المرافق النووية كافة لرقابة دولية صارمة، وتفكيك منشآت إنتاج مثل هذا السلاح حيثما وجدت، وهي بالتأكيد موجودة في إسرائيل. لقد كانت في الماضي بعض المبادرات العربية، هنا وهناك، لطرح قضية النووي الإسرائيلي، والمطلوب حالياً هو الانتقال من العمل المتقطع والمنتثر إلى جهد متواصل ومدروس للضغط على المجتمع الدولي لإخضاع النووي الإسرائيلي للرقابة الدولية الصارمة، بما في ذلك معاينة هندسية لمخاطر انبعاث اشعاعات وتسرب مواد مشعة من فرن ديمونا العجوز، في حالة هزة أرضية أو غيرها. نحن الآن إزاء عقيدة عسكرية إسرائيلية هجومية منزوعة الكوابح، وهذا البلطجي الإسرائيلي يملك سلاحاً نووياً، يستغله لإخافة محيطه ولفرض الأمر الواقع. ومن حق وواجب شعوب المنطقة أن تدافع عن نفسها، وعلى حكوماتها أن تتحرك بجدية لوقف الجنون النووي الإسرائيلي.

موضوع الأسلحة النووية مطروح بقوة بسبب إيران، ويجب استغلال ذلك لفتح ملف النووي الإسرائيلي وربطه بالإيراني. ومن يريد منع إيران من الحصول على سلاح نووي، عليه أولاً أن يعمل من أجل نزع السلاح النووي الموجود فعلاً عند إسرائيل.

القدس العربي، لندن، 2025/3/13

٥١. ازدياد التهديدات القادمة من الأراضي السورية

رون بن يشاي

المجزرة التي ارتكبها عناصر أبو محمد الجولاني في المدن العلوية في غرب سورية تعزز وجهة النظر الإسرائيلية بأن المقصود نشوء تهديدات تتطلب من إسرائيل الاستعداد المسبق لمواجهة التطورات.

ليس المقصود فقط تهديد الجهاديين، الذين سيطروا على السلطة، ويحاولون الظهور بمظهر معتدل ومستقر، بل تحوّل سورية إلى كيان سياسي هشّ، بما في ذلك وجود قواعد عسكرية للسلطنة العثمانية التي يحاول أردوغان إحياءها من جديد. أحد التهديدات، التي تتطور بسرعة الآن، وتُقلق المنظومة الأمنية الإسرائيلية، هو تهديد «حماس» و«الجهاد الإسلامي»، اللذين ربما يريدان العمل من سورية ضد المستوطنات الإسرائيلية على الحدود مع الجولان، وفي إصبع الجليل.

من المعروف أنه في الأيام الأولى لسيطرة تنظيمات المتمردين، التي توحدت ضمن إطار «هيئة تحرير الشام»، بزعامة أحمد الشرع (الجولاني)، أطلقت هذه التنظيمات عناصر رفيعة المستوى من «حماس» و«الجهاد الإسلامي» كانوا معتقلين في السجون السورية.

وحالياً، بعد إطلاق سراحهم، بدأ هؤلاء «المخربون» من «حماس» و«الجهاد» بالتخطيط لهجمات. هاجم سلاح الجو الإسرائيلي في الأسابيع الأخيرة عدداً من مخازن السلاح التي نجحت التنظيمات في إخفائها عن أعين النظام الجديد في سورية.

في هذه الأثناء، لا يحاول «المخربون» الفلسطينيون التوجه نحو جنوب منطقة دمشق، في اتجاه الحدود الإسرائيلية، لكنهم ينشطون ويخططون.

عنصر آخر هو سكان سورية من السنّة الذين يتأثرون، في أغليتهم، ب«داعش»، ويتمركزون في مدينة درعا التي اندلعت منها الثورة السورية ضد نظام الأسد في دمشق.

صحيح أن إسرائيل تُجري حواراً مع هذه الأطراف بوساطة سكان سوريين في الجولان، وهم استفادوا خلال الحرب الأهلية من مشروع «الجار الطيب» مع إسرائيل، لكن العناصر السنّية المتطرفة التابعة لـ«الغرفة الجنوبية للحرب» يرفضون الالتزام بالمحافظة على الجيرة الطيبة مع إسرائيل. إلا إن التهديدات لا تنتهي هنا. ليس سراً أن تركيا تتوي السيطرة على سورية، من خلال النظام الجهادي السنّي الذي تربطها به علاقة جيدة ووثيقة. ومن الصحيح أن «هيئة تحرير الشام» والجولاني ليسا خاضعين لتركيا، ولا يأتمران بأوامرها، لكن نظراً إلى أن أنقرة هي القناة اللوجستية الوحيدة المفتوحة أمامهما حالياً، فهما مضطران إلى الإصغاء إلى أردوغان وعدم العمل ضد إرادته.

في هذه الأثناء، لا يبدو أن تركيا تريد السيطرة على سورية بشكل كامل، بل فقط تحويلها إلى دولة تابعة لها، سياسياً وعسكرياً، من خلال بناء جيش سوري جديد، وقواعد لها في شتى أنحاء سورية، بما في ذلك في الجنوب، على مسافة عدة كيلومترات من الأراضي الإسرائيلية.

لا تريد إسرائيل وجود تركيا على حدودها في الجولان، ومن المؤكد أنها لا تريد وجود المجموعات الجهادية وعناصر «القاعدة» السابقين، ولا الأتراك.

حالياً، لا يسعى أردوغان للحصول على الفوائد التي يتطلع إليها من سورية، بل يريد السيطرة على الجيب الكردي المستقل الموجود في شمال شرقي سورية، والذي يحول دون تحقيق ذلك الجنود الأميركيون الموجودون هناك، والذين يساعدون قوات سورية الديمقراطية (قسد)، التي تضمّ قوات من الأكراد، ومن عشائر عربية - سنّية تقاوت «داعش»، وهي تقوم بذلك بنجاح.

المشكلة أن الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، يريد إخراج جنوده من سورية، بحجة أن واشنطن غير معنية بالحرب. لقد حاول أن يفعل ذلك في ولايته الأولى، والآن، يفكر مرة أخرى في إخراج الجنود

الأميركيين الذين يساعدون الأكراد، ويدافعون عنهم في وجه تركيا. يتخوفون في إسرائيل من هذه الإمكانيات، ويسعون لإقناع ترامب بإبقاء الجنود الأميركيين في سورية، على الأقل حتى استقرار الوضع، وكما لا يصبح الأكراد فريسة للأتراك الذين يخططون لغزو شرق نهر الفرات، حيث يوجد هؤلاء. نجحت إسرائيل في ذلك في الولاية الأولى لترامب، لكن نجاحها في الولاية الحالية غير مؤكد. هناك طرف آخر يتخوف من سيطرة الأتراك، الروس الذين يريدون مواصلة الاحتفاظ بقاعدتهم الجوية في حميميم، الواقعة جنوب اللاذقية، المدينة العلوية، ومرفأ طرطوس، الواقع أيضاً في منطقة الساحل الغربي السوري. هذه القواعد مهمة لروسيا من أجل وجودها في حوض شرق المتوسط، وللمحافظة على تواصلها مع مواقعها في أفريقيا. لكن، حالياً، هذه القواعد متوقفة عن العمل؛ لأن سورية منعت روسيا من التحليق في مجالها الجوي، أو الملاحة في المياه الإقليمية بين الدولتين. طبعاً، هناك قلق آخر هو أن تسلح تركيا جيش الجهاديين التابع للجولاني وتدريبه. وعلى الرغم من رغبة السعوديين، الذين يعتقدون أنه من الأفضل أن يقوموا هم بذلك، وليس الأتراك، فإن إسرائيل تدعي أنه في نهاية المطاف، يجب عدم التسرع في تقديم الدعم للجولاني ورجاله. بالنسبة إلى الإسرائيليين، المسألة المركزية هي: هل أصبح أتباع الجولاني مستعدين فعلاً ليكونوا معتدلين، ويتخلوا عن نياتهم الجهادية، والتركيز على إعادة بناء سورية من جديد؟ في مواجهة هذه التهديدات، تنوي إسرائيل بلورة واقع جديد في المنطقة المتاخمة للحدود في جنوب دمشق.

لقد سبق أن أعلن رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، ووزير الدفاع، إسرائيل كاتس، أن إسرائيل لن تقبل دخول مسلحين من النظام الجديد في دمشق إلى الجنوب، ومن الممنوع على الجهاديين السنة من الجنوب السوري التجول بسلاحهم في منطقة الجولان السورية. هناك عدد كبير من المواقع التي تركها الجيش السوري السابق، وهي مليئة بالسلاح، ويمكن استخدامها بسهولة من طرف عناصر معادية لإسرائيل.

وبالإضافة إلى التحذيرات التي أرسلت، عبر قنوات مختلفة، مباشرة إلى الحكم في دمشق، تسعى إسرائيل لخلق منظومة دفاعية في ثلاث مناطق، أو قطاعات جغرافية.

يشكل القطاع القريب من إسرائيل منطقة فاصلة، حسبما جرى تحديدها في اتفاقات الهدنة في سنة 1974، وتوجد فيها إسرائيل لفترة زمنية غير محدودة، بما في ذلك قمة جبل الشيخ السورية التي تسمح بمراقبة ما يجري في دمشق، وفي البقاع اللبناني أيضاً. يمتد هذا القطاع الفاصل على مساحة عدة كيلومترات، من قمة جبل الشيخ السوري، وصولاً إلى مثلث الحدود بين الأردن وسورية وإسرائيل في منطقة الحمة.

بالإضافة إلى المنطقة العازلة، حيث الوجود العسكري الإسرائيلي الدائم، هناك منطقة أمنية يوجد فيها العديد من القرى السورية. يدخل الجيش إلى هذه المنطقة بشكل محدود عندما يجد أن هناك حاجة عملائية، مثل منع تخزين السلاح في المخازن الموجودة في المكان، أو منع وجود مسلحين يهددون مستوطنات الحدود في إسرائيل. وهذا القطاع يسمح بالمراقبة وإطلاق النار من مسافات بعيدة. فضلاً عن المنطقة الأمنية، هناك ما تسميه إسرائيل «منطقة نفوذ» على الحدود الشرقية، بالقرب من طريق دمشق السويداء (عاصمة الدروز في جبل الدروز). تبلغ مساحة هذه المنطقة نحو 65 كيلومتراً مربعاً، وتشمل كل المراكز السكانية الدرزية التي أصبحت، عملياً، تشكل حكماً ذاتياً، وتتطلع إسرائيل إلى المحافظة على هذا الوضع في المستقبل إلى أن تستقر سورية.

الراهن حتى الآن أن إسرائيل تعتبر أن من واجبها حماية المنطقة الدرزية وسكانها من خلال الدفاع عنهم وتأمين حاجاتهم الأساسية بسبب التزاماتها حيال الطائفة الدرزية في إسرائيل. وكذلك تفكر إسرائيل في السماح لدروز السويداء بالعمل في إسرائيل وتأمين رزقهم، مثلما فعلت خلال فترة «الجدار الطيب» مع لبنان [الذي أقامته إسرائيل بدءاً من سنة 1975 وحتى أيار 2000، تاريخ انسحاب الجيش الإسرائيلي من لبنان]. عملياً، هذه المناطق الثلاث موجودة اليوم؛ لقد شُيدت المواقع في المنطقة الفاصلة، ويسير الجيش دوريات في المنطقة الأمنية، وفي منطقة النفوذ هناك علاقات بدرجات مختلفة. لكن في سورية، كل شيء ممكن الآن، حتى إن الروس قلقون، ومؤخراً، شاركوا إسرائيل قلقهم بسبب المعارك الدائرة بين النظام والعلويين في غرب سورية. تدور هذه المعارك على مسافة قريبة جداً من القواعد الروسية، ويحاول عدد كبير من العلويين الاحتماء بها.

حالياً، ليس لدى إسرائيل أي نية للتدخل، سواء في المواجهات بين النظام السني الجهادي في دمشق وبين العلويين من مؤيدي الأسد في منطقة الساحل، والتي وقعت على خلفية رغبة العلويين في التمرد على النظام الجديد في دمشق، تماماً مثلما تمرد السنة على عائلة الأسد العلوية. تراقب إسرائيل ما يحدث، وتتدخل بصورة أساسية من خلال سلاح الجو، ولا تخفي رغبتها في أن تصبح سورية فدرالية.

لقد نُشر سابقاً أن الرئيس ترامب أثار في حديث مع رئيس الحكومة نتنياهو إمكانية سيطرة إسرائيل على سورية. ليس لدى القدس نية للسيطرة على هذه الدولة، لكن دعم ترامب يسمح لكاتس ونتنياهو بأن يحاولوا، على الأقل، صياغة واقع جديد منزوع السلاح جنوب دمشق، في المنطقة المتاخمة للحدود مع إسرائيل.

عن «يديعوت»

الأيام، رام الله، 2025/3/12

٥٢. ترامب لـ"إسرائيل": لن نقبل بـ "صيغة زيلينسكية" في الشرق الأوسط

إيتمار آخنر

تبدو الأشهر الأولى لرئاسة ترامب كشهر عسل لحكومة إسرائيل، ولنتنياهو بشكل شخصي. يجلس في البيت الأبيض رئيس يفهم إسرائيل ومصالح الإسرائيليين، ولا يحاول فرض حلول وخطوات لا تروقنا. وبالإجمال، يبدو أن ترامب يعمل وفق منطق يتناسب وحكومة اليمين الإسرائيلية. بل ويسير بعيداً إلى أكثر من هذا حين يقترح طرد سكان غزة وبناء ريفيرا هناك. تلك حلول لم يجرؤ حتى اليمين الإسرائيلي على طرحها. غير أننا من الجهة الأخرى، نرى خيبة ما في شريك في البيت الأبيض.

لقد لاقى نتنياهو في الغرفة البيضاوية إنساناً يأخذ القرارات الاستراتيجية نيابة عنه. من خلال مبعوثه ستيف ويتكوف، بدأ يعمل حتى قبل دخوله إلى البيت الأبيض، وفرض المرحلة الأولى من اتفاق المخطوفين الذي لم يرغب فيه نتنياهو. يدور الحديث عن ذلك الاتفاق الذي كان ممكناً عقده قبل نحو سنة، والآن فرض عليه.

عودة إلى اتفاق 2022

هذه هي الولايات المتحدة إياها التي تفرض الآن تنفيذ مرحلة التباحث مع لبنان على الحدود، الأمر الذي لم يرغب فيه نتنياهو. عندما وقع لبيد على اتفاق المياه الاقتصادية مع لبنان، وصفه نتنياهو كاتفاق خيانة واستسلام بل ووعده حتى بإلغائه. سبق أن استسلم نتنياهو للرئيس بايدن عندما وافق على اتفاق وقف النار مع حزب الله. كان هذا استسلاماً لبايدن، تحول إلى استسلام لترامب. عملياً، سينفذ نتنياهو اتفاق لبيد بالضبط. بالتوازي، تكتشف حكومة إسرائيل إجراء مفاوضات مباشرة بين الولايات المتحدة وحماس. ومع أنها مفاوضات لم تتجح وأن الولايات المتحدة أعلنت عدم تكرارها، لكن بات واضحاً من جهة أخرى أن هذا تم انطلاقاً من موقع قوة ودون أن يتشاوروا أو يسألوا حكومة إسرائيل. لو نجحت هذه المفاوضات، وكانت حماس أكثر نكاهاً وبحثت مع ترامب مباشرة، لرأينا كيف يفرض الأمريكيون الخطوات المستقبلية علينا، دون أي تفكير إسرائيلي. لحظنا، طرحت حماس مطالب مبالغاً فيها لتحرير مئات المخربين مقابل عيدان ألكسندر، مطالب حتى الأمريكيين فهموا أنها مبالغ فيها. في كل ما يتعلق بالمخطوفين، بدأ النهج الأمريكي بشري طيبة. ترامب ومبعوثه ويتكوف يريدان استمراراً لوقف النار وتحرير مخطوفين. بخلاف بايدن، لا يمكن لنتنياهو أن يقول لهما لا، وويتكوف يعرف هذا.

في هذه الأثناء، بالنسبة للمفاوضات الإسرائيلية مع حماس بوساطة قطر ومصر، تقدر "القدس" [تل أبيب] بأن احتمالات قبول حماس منحي ويتكوف بتحرير عشرة مخطوفين أحياء ووقف نار لستين

يوماً متدنّية. وعليه، اقترحت إسرائيل تمديد المرحلة الأولى ببنبضات تحرير أصغر. أمس، جاء ويتكوف إلى الدوحة، واليوم سينضم إلى المحادثات. فضلاً عن الإملاءات في المفاوضات، ها هي إسرائيل تطيع إملاءات أمريكية بالنسبة لإعلانات في الولايات المتحدة، والدليل - التصويت في صالح روسيا ضد أوكرانيا. ينبغي أن نقول بصدق: إسرائيل خاضعة تماماً للأجندة الأمريكية. تكشف بأن ترامب لا يكتفي بأن يكون رئيس الولايات المتحدة؛ فهو يريد أن يكون رئيس وزراء إسرائيل أيضاً. حكومة إسرائيل تقبل باستسلام كل مطالب ترامب. لن يحصل لنتنياهو ما حصل لزيلينسكي ما دام يطيع ترامب. وفي اللحظة التي يخالفه، فسيتغير الأمر، ونتنياهو يعرف هذا. وعليه، سكتت إسرائيل حين انكشفت مفاوضات المبعوث بوهرل مع حماس، وسكتت أيضاً حين ضحك بوهرل على ديرمر، وتحدث عن فنجان القهوة مع زعماء حماس دون أن يفهم ما الذي يفعله. وعودة إلى الاتفاق مع لبنان، خصوصاً إلى محادثات الناقورة بمشاركة ممثلي الجيش الإسرائيلي، والولايات المتحدة، وفرنسا ولبنان، فقد انتقوا على إقامة مجموعات عمل هدفها استقرار المنطقة. ستركز المجموعات على المواضيع التالية: النقاط الخمس التي تسيطر عليها إسرائيل في جنوب لبنان، ومباحثات في موضوع الخط الأزرق، والنقاط التي بقيت موضع خلاف (بالإجمال 13 نقطة)، وموضوع المعتقلين اللبنانيين المحتجزين لدى إسرائيل.

بشكل استثنائي، وافقت إسرائيل، بتنسيق مع الولايات المتحدة وكبادرة حسن نية للرئيس اللبناني الجديد جوزيف عون، على تحرير خمسة معتقلين لبنانيين بينهم رجل واحد من "حزب الله". نُقل المعتقلون أمس إلى لبنان، وأوضحت إسرائيل بأنه إذا انتشر الجيش اللبناني في الجنوب، فسيبدأ الانسحاب من المواقع التي تسيطر عليها.

الاحتمال بجائزة نوبل

وافقت إسرائيل أيضاً على الدخول في حديث عن نقاط الحدود موضع الخلاف مع لبنان منذ قبل سنتين، بناء على طلب المبعوث السابق عاموس هوكشتاين. الحرب منعت تنفيذ التوافق، لكنه سلم للإدارة الأمريكية منذ زمن بعيد. بادرة الرئيس اللبناني الطيبة لم تأت من فراغ؛ فالحديث يدور عن رئيس انتخب رغم أنف المحور الشيعي ويتخذ خطوات من خلف الكواليس ضد حزب الله، ولهذا السبب تريد إسرائيل تعزيز المحور المعتدل في لبنان، وهي تتخذ خطوات حقيقية هنا.

نشير إلى أن اتفاقاً إسرائيلياً لبنانياً يبدو مصلحة أمريكية. كما أنها مصلحة اللاعب القوي في المنطقة، الوحيد الذي يشكل شريكاً لترامب، وهي السعودية. يريد السعوديون تعزيز مكانتهم الإقليمية على حساب إيران الآخذة بالضعف، ويتطلع ترامب من جهته بكل آماله للوصول إلى اتفاق بين

السعودية وإسرائيل، إما للحصول على جائزة نوبل أو لملء جيوب عائلته وجيوب أصدقائه المالتي مليارديريين. ولن يتردد في دفع "عملة إسرائيلية"، للسعوديين، بما في ذلك حيال السلطة الفلسطينية، وذلك دون أن يتجرأ نتنياهو وحكومته على أي اعتراض، خوفاً من أن يصبحوا صيغة زيلينسكية، ولكن شرق أوسطية.

يديعوت أحرونوت 2025/3/12

القدس العربي، لندن، 2025/3/13

٥٣. كاريكاتير:



القدس، القدس، 2025/3/13